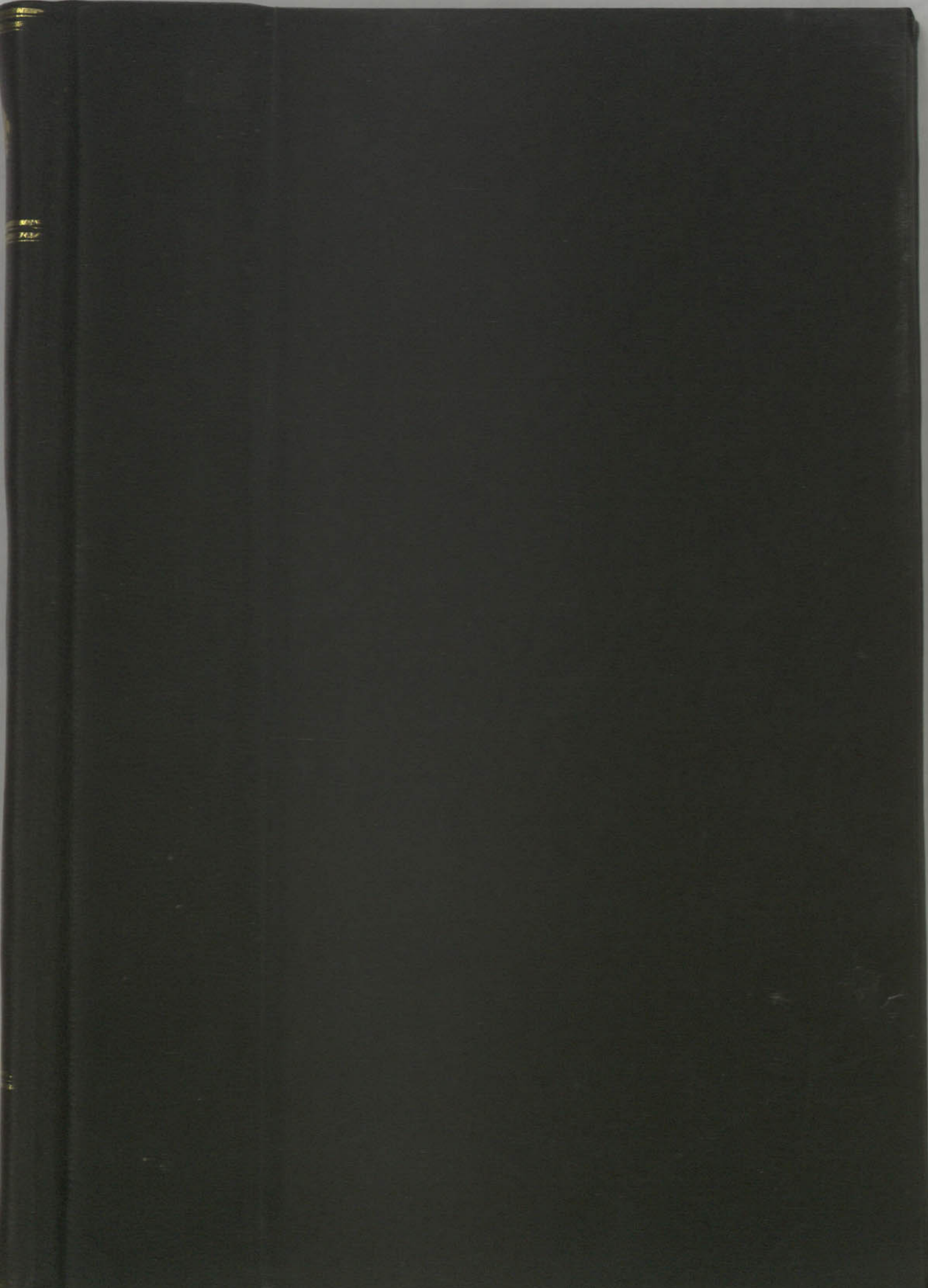
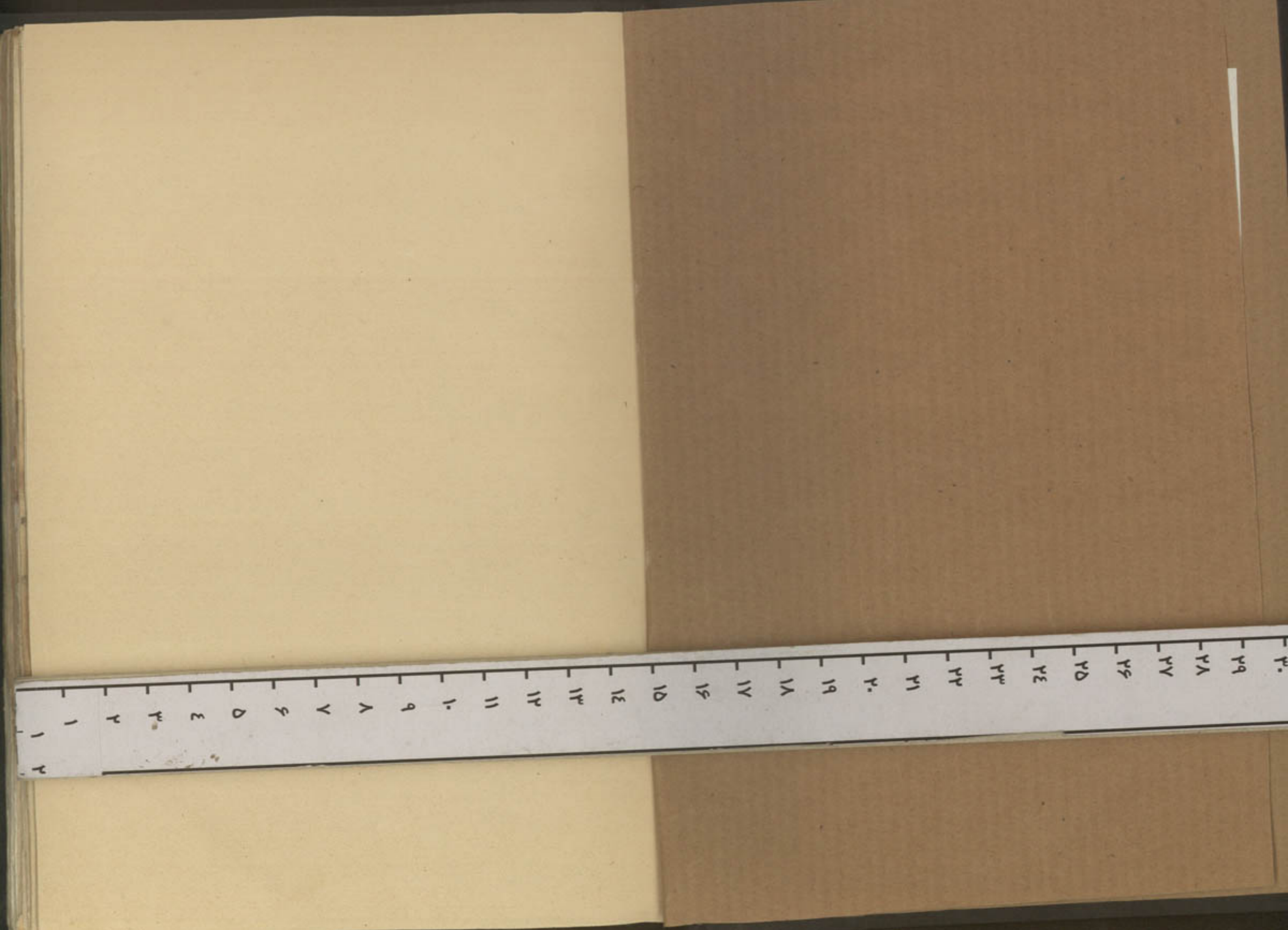
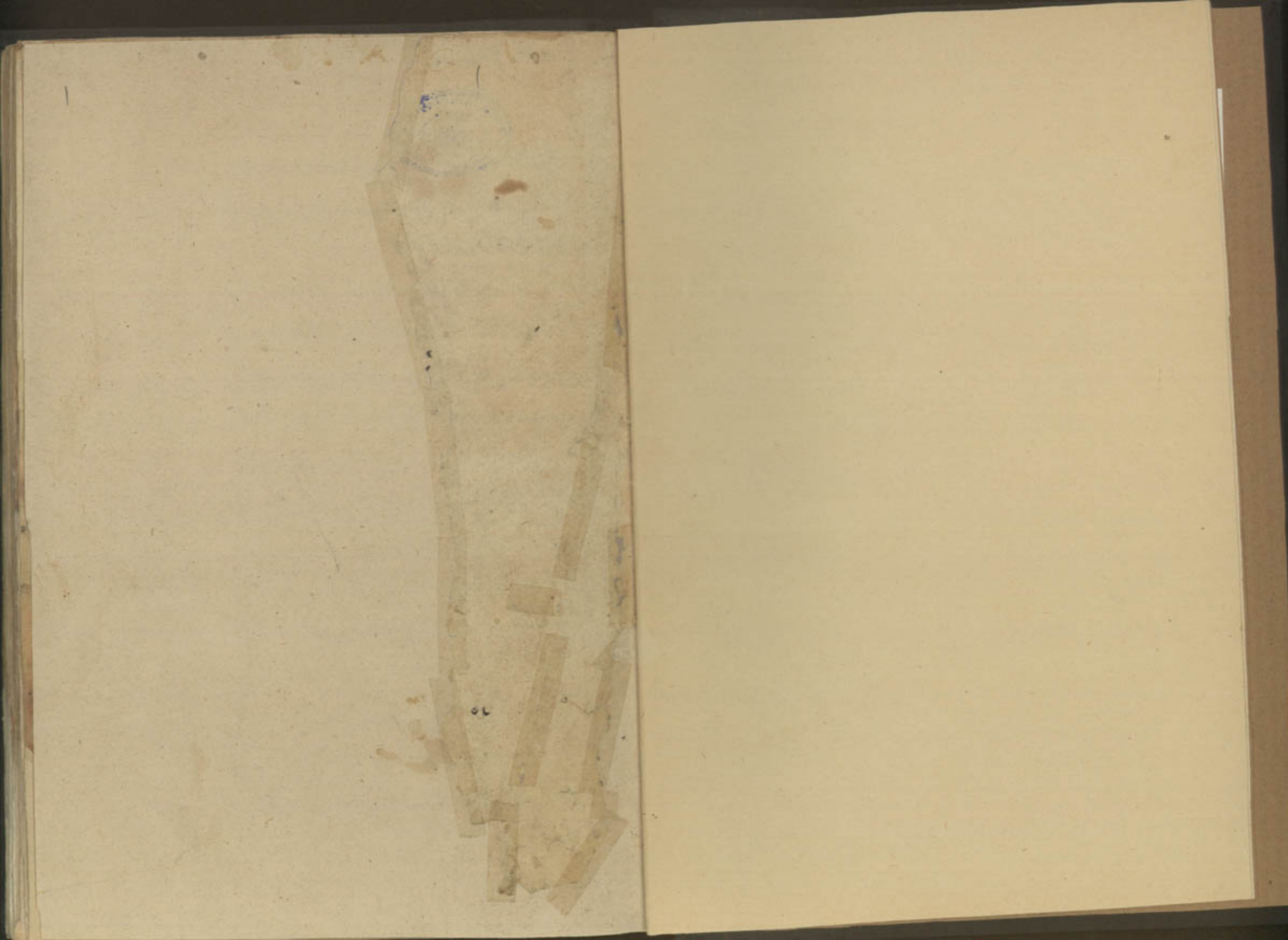

۱۳۵۸







مع جهاد

بسم

الرحيم

...د بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته

... الواصفين وتحيرت العقول في كنه

...ذي خلق الخلائق لعبادته وجعلهم

...نعة والحجج اللايحة وبعث اليهم انبيائه

...ه ويرهبونهم من تنكيل عقابه

...ل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد

...ظاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم

...ن عليهم عن السهو في السراء والضراء

...ء الذي تحصيل فيما ما الهم الها

...حتى ذرف سني الى خمسين ما

... للزهد والموعظة والترغيب و

من الاخبار المنقودة عن الائمة الاطهار والآثار المنقولة عن رواة الاخبار
مجوجبة بالقران متائدة بالبرهان مظبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة
للقلوب زائلة للكروب وانا مجتهد لاستجماع ذالك تائق الى ترتيبه ولكن
يقطعني عن ذالك القواطع ويشغلني الشواغل وتضعف نهمتي بان همم اهل
العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى علاها فلهذا لم ارغب
فيه احيانا اعرض عنه ازمانا حتى مضت على تردد عزمي ايام وقربت بها اعوام
ثم اهتز خاطري في تذكر طوبى على ان للزواجر منازل رفيعة وفي التذكير منافع
كثيرة كقوله عز من قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال عز شانه و
ان ليس للانسان الا ما سعى وقال ع للمرء دين بنيته والجزء بالخير لا الماعل
عمل بر غيره او ذكر انه ضرب بحسن طويته واخلاص دواعيه فلما تيقنت
حقيقته واردت ان اسعى فيه سعيا جميلا واسلك فيه وان كان قليلا
لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وترك عنايتهم في طلب الاديان
واستخرت الله سبحانه في جميع ذالك فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب
واتم تهذيب وجمعت فيه مما فيه منقحة للخواطر منجاة من المهالك هادي
الى مسالك الدين مادة لشارع اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز بحيث طاقة
ثواب شهيد فان جهاد الرجل التحمل الغرور والاختصار وتجنبت التطنيب

ولاكنا داو ابتدات اولا بذكر التوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة
وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وسقفت على ذلك
الشئ وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت الى الله سبحانه وتعالى ليجعل
ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير مأمول واكرم مسئول
وهو حسبي ونعم الوكيل الباب الاول وفيه ثلث فصول الفصل الاول
في معرفة الله تعالى الفصل الثاني في التوحيد الفصل الثالث في العدل
الباب الثاني وفيه خمسة عشر فصلا الفصل الاول في فضائل النبي صم الفصل الثاني
في فضائل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الفصل الثالث في فضائل
الائمة الاثني عشر صلواة الله وسلامه عليهم اجمعين الفصل الرابع
في فضائل شيعة امير المؤمنين على اجلهم الذين الفصل الخامس وسايل ٣
في فضائل اصلاب النبي وعلي وارحامهما عليهما السلام الفصل
السادس في اكرام اولاد النبي عليهم السلام الفصل السابع في زيارت
محمد صم الفصل الثامن في زيارت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام من الله الغالب الفصل التاسع في زيارت
الحسن ابن علي عليهما السلام من الملك الغني الفصل العاشر في زيارت
الامام ابي عبد الله الحسين من دجى ودب للمغربين

الفصل الحادي عشر في زيارة ائمة البقيع علي ابن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر ابن محمد
عليهم السلام من الله الواحد الاحد الفصل الثاني عشر في زيارت الامام موسى
ابن جعفر عليه السلام من العلي الاكبر الفصل الثالث عشر في زيارت الامام
ابي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام ممن خلق الارض والسماء
الفصل الرابع عشر في زيارت الامام ابي جعفر محمد ابن علي التقي عليه السلام
من الله الغني الفصل الخامس عشر في زيارت الامامين المدفونين بسر من رأى
علي ابن محمد النقي وابي محمد حسن العسكري عليهما السلام من الله
الرازق العوق الباب الثالث وفيه سبعة فصول الفصل الاول في معرفة
الايمان الفصل الثاني في معرفة الاسلام الفصل الثالث في معرفة المؤمن
وعلامته الفصل الرابع في حق المؤمن على المؤمن الفصل الخامس في حال المؤمن
الفصل السادس في الاخوان وزيارتهم الفصل السابع في الحب في الله والبغض
في الله الباب الرابع وفيه تسعة فصول الفصل الاول في ذكر الوضوء و
حقيقته الفصل الثاني في ذكر سبب وجوب الصلوة الخمس في تلك المواقيت
الخمس الفصل الثالث في ثواب الاذان ومن يجيب المؤذن الفصل الرابع في فضيلة
السواك الفصل الخامس في ثواب اداء الصلوة الفصل السادس في عقوبة
تارك الصلوة الفصل السابع في فضيلة صلوة الليل الفصل الثامن في فضيلة

في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة ترك الجماعة الفصل الخامس فيما يستحب
قوله عند دخول المسجد وعند الخروج عنه وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد
وفي ثواب الاسراج فيه بالليل الباب الخامس وفيه ثلث فصول الفصل الاول
في فضيلة التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير و... الفصل الثاني في
فضيلة الاستغفار الفصل الثالث في فضيلة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الباب السادس
وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضيلة اداء الزكوة الفصل الثاني
في فضيلة صوم شهر رمضان وغيره الفصل الثالث في فضيلة الجهاد الفصل
الرابع في ذكر فائدة بعض ما فرض الله تعالى من الايمان والصلوة
والزكوة وغيره الباب السابع وفيه سبعة فصول الفصل الاول في فضيلة العدل
الفصل الثاني في عون المؤمن الفصل الثالث في السرور على المؤمن الفصل الرابع
في ايذاء المؤمن الفصل الخامس في الظلم الفصل السادس في الرشوة الفصل السابع
في رد المظلمة الى صاحبها الباب الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول
في فضل التزويج الفصل الثاني فيما يستحب عند دخول العروس في البيت
اوقات الحسنة والمكروهة للجماع الفصل الثالث في ثواب خدمة العيال
فيما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد الفصل الرابع في الثواب من جهة الولد
الفصل السادس في عقوبة من رضي بزنى زوجته ونحو من داره

الفصل السابع في عقوبة قذف النساء الفصل الثامن في عقوبة النظر الحرام ولبس
[illegible] الباب التاسع وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في فضيلة الزهد في الدنيا
والرغبة في الآخرة الفصل الثاني في الحث على الخوف من الله تعالى والرجاء
الفصل الثالث في فضيلة الخضوع والعلم
الفصل الرابع في فضيلة ايثار طاعة الله على طاعة النفس الفصل الخامس في التوكل الفصل السادس
في البلاء الفصل السابع في فضيلة الصبر الفصل الثامن في فضيلة الشكر الباب
العاشر وفيه ثلث فصول الفصل الاول في فضل الدعاء وادعية معدودة
الفصل الثاني في اوقات الدعاء الفصل الثالث في ذكر تاخير اجابة الدعاء
الباب الحادي عشر وفيه خمسة فصول الفصل الاول في صفة الفقر والفقراء
الفصل الثاني في خصال يوجب الفقر الفصل الثالث في فضيلة السخاء والايثار
الفصل الرابع فيما يستحق السائل بسؤاله الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل
الباب الثاني عشر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في قتل المؤمن الفصل الثاني
في الربا الفصل الثالث في الزنا الفصل الرابع في اللواطة الفصل
الخامس في الغيبة الفصل السادس في البهتان الفصل السابع في الكذب الفصل
الثامن في الخمر الفصل التاسع في الشطرنج الفصل العاشر في الغناء وفي سماعها
وفي الطنبور وغيره الباب الثالث عشر وفيه سبعة فصول الفصل الاول
في عيادة المريض وغسل الميت الفصل الثاني في ثواب المؤمن بسبب

مونه في كل يوم من الاسبوع الفصل الثالث في تشييع الجنازة والصلوة على الميت الفصل الرابع
في عقوبة الوصي لعلم وفائدة بوصية الميت الفصل الخامس في ثواب حفر القبر وفي
سؤال القبر وصفة الموت الفصل السادس في حال الميت عند خروج الروح عنه و
حال الروح في حال النوم واليقظة وفي حال بعد مفارقته عن الابدان وبكت
في الرؤيا الفصل السابع في صفة الجنة ونعيمها الباب الرابع عشر وفيه احاد
تشتمل على اربع وثلثين فصلا الفصل الاول في ملح التوبة وحقيقتها الفصل
الثاني في فضل السلام الفصل الثالث في فضل يوم الجمعة الفصل الرابع
في تفسير قوله صلى الله عليه واله لا تعادوا الايام فيعاديكم الفصل الخامس
في حال الرجل اذا دخل في الصباح وما يلزمه بذلك الفصل السادس
في فضيلة الشيب والهموم الفصل السابع في ملح كف اللسان عما لا يعنى الفصل الثامن
في هذه السبعة الحي او على الميت الفصل التاسع فيما ورد
في الترغيب على التقية الفصل العاشر في كظم الغيظ الفصل الحادي عشر
في ثواب المؤمن بسبب تزائد عمره وفي فضيلته بسبب بلوغه الى اربعين
سنة ثم الى خمسين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين ثم الى تسعين الفصل الثاني عشر
في يوم يستحسن فيه تعليم الاطفال وفي يوم يذم فيه التعليم الفصل الثالث عشر
في زينة البلاد وزينة الكعب وزينة الكلام وزينة الايمان وغير ذلك

الفصل الرابع عشر في ما يوجب المنزلة والرفعة وما يوجب الكرامة وما
يوجب الغنى وغير ذلك الفصل الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا
الفصل السادس عشر فيما خلق الله الفصل السابع عشر في ذكر زمان سوء ليحذر
خوف النبي عليه السلام امته من ذلك الزمان الفصل الثامن عشر في الموعظة
الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره الفصل العشرين في فضيلة
كسب الحلال الفصل الحادي والعشرين في ذم الرياء الفصل الثاني والعشرين في ذم
الحسد الفصل الثالث والعشرين في ذم الغضب الفصل الرابع والعشرين في ملح
صلة الرحم الفصل السادس والعشرين في ملح حسن الخلق الفصل السابع
والعشرين في ان الرزق مقدر الفصل الثامن والعشرين في فضل العلم والعالم
الفصل التاسع والعشرين في فضيلة القران وقرائته الفصل الثلثون في فضيلة
بسم الله الرحمن الرحيم الفصل الحادي والثلثون في ملح القادي لله وذم
القادي لله وفي ثواب تعليم الولد القران الفصل الثاني والثلثون في
فضيلة بر الوالدين الفصل الثالث والثلثون في اخبار متفرقة الفصل الرابع والثلثون
في الملاحم الباب الاول وفيه ثلث فصول الفصل
الاول في معرفة الله تعالى قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه سئل امير المؤمنين ع

عن اثبات الصانع فقال ع البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير وآثار القدم
تدل على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان
على اللطيف الخبير وقال ع بصنع الله تعالى يستدل عليه وبالعقول يعتقد
معرفته وبالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات سئل
الصادق ع ما الدليل على صانع العالم قال القيت حصنا من الحصن املس
لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مايعة وباطنه من ذهب مايع
انفلق منه طاوس وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان للخلق صانعا
عن علي ابن موسى الرضا ع قال حدثني ابي عن آبائه عن الحسين ابن علي
ع انه قال سئل يهودي امير المؤمنين عليا ع فقال اخبرني عما لا يعلم
الله وعما ليس عند الله وعما ليس لله فقال امير المؤمنين اما ما لا يعلمه
الله فان الله لا يعلم ان له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله
ظلم العباد واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي وانا
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفة رسول
الله وقال ع جاء رجل الى رسول الله ص وقال ما رأس العلم قال معرفة
الله حق معرفته قال كيف وما حق معرفته اعرفه حق معرفته قال ان تعرفه
بلا مثال ولا شبيه وتعرفه الها واحدا خالقا قادرا اولا واخرا ظاهرا

وباطنا لا كفو له ولا مثل له فذلك معرفة الله قال النبي ص افضلكم ايمانا افضلكم
معرفة وسئل عن امير المؤمنين ع بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه ولا يشبهه
صورة ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء
ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال شيء
خلفه وخلف كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء
سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره الفصل الثاني في التوحيد قال الله تعالى
في سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وروي
عن علي ابن موسى الرضا ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال باسناده
عن علي ابن ابي طالب ع قال رسول الله ص التوحيد نصف الدين
وقال جاء رجل يهودي الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال له كيف كان ربنا فقال علي عليه السلام انما يقال كيف لشيء لم
يكن فكان هو كاين بلا كينونة كاين بلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف
كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله فلا غاية ولا منتهى غاية في غاية اليه
قد اجتمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية وسئل الصادق ع عن قوله تع
الرحمن على العرش استوى قال استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء وسئل محمد ابن الحنفية عن معنى الصمد فقال قال علي ع

تاويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا شكل
ولا حد ولا حدود ولا موضوع ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ٢ ولا محل
ولا ثم ولا ملاء ولا خلاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة
ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو منه موضع ولا يسعه
موضع ولا على لون ولا على خطر قلب ولا على شم رائحة منفي عنه هذه الاشياء
وكان علي بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك
ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب
ثم تلى هذه الاية انما يفتري الكذب على الله الذين لا يؤمنون بآيات الله
واولئك هم الكاذبون قال ع ودخل الامام علي ابن الحسين عليهما السلام
في مسجد المدينة فراى قوما يختصمون قال لهم فيما تختصمون قالوا في
التوحيد قال اعرضوا عن مقالتكم قال بعض القوم ان الله يعرف بخلقه
سمواته وارضه وهو في كل مكان فقال لهم الامام علي ابن الحسين عليه السلام
نور لا ظلام فيه وحي لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه ثم قال
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك و
سئل امير المؤمنين علي ع ما الدليل على اثبات الصانع قال ع ثلاثة
اشياء تحويل الحال وضعف الاركان ونقض الهمة قال صلى الله عليه وآله

٧

ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي خاصة من اقر منهم بالتوحيد
فله الجنة قال الصادق ع وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد
الا الجنة وكان الامام جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من زعم ان الله تعالى
في شيء او على شيء او من شيء فقد قال ولانه لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان
في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا الفصل الثالث في العدل قال الله تعالى
في سورة يونس إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون وقال وما الله يريد ظلما للعباد وقال في سورة آل في سورة المؤمن
عمران وما الله يريد ظلما للعالمين وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر
وقال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال في سورة
النحل ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون روى حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله
الامام جعفر بن محمد الصادق ع قال الناس في القدر على ثلاثة اوجه
رجل يزعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر
ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر
ورجل يزعم ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون لم يكلفهم
فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغ وروى عباد بن صهيب

ان ابا حنيفة سأل موسى ابن جعفر عليهما السلام وهو شاب حدث
فقال ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا تخلوا من احدى ثلث اما ان يكون
من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها
براء وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الآخر وليس
للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشتركان في المعصية
ويفرده في العقوبة فما بقي الا ان يكون من العباد فقام ابو حنيفة حتى قبل
ما بين عينيه وقال انت ابن رسول الله حقا الباب الثاني وفيه خمسة
عشر فصلا الفصل الاول في فضل النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين حدثنا
محمد علي باجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد ابن ابي القسم عن احمد ابن
هلال عن فضل ابن ذكين عن معرب ابن راشد قال سمعت عن ابي
عبد الله الصادق ع يقول اتى يهودي الى النبي ع فقام بين يديه
وحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى
ابن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وانزل عليه التورية والعصى وفلق البحر
واظله بالغمام فقال له النبي ع انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول
ان آدم لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسألك بحق محمد
وآل محمد ان تغفر لي خطيئتي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب السفينة

دهر

وخاف من الغرق قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني من الغرق
فنجاه الله تعالى عنها وان ابراهيم ع لما القي في النار قال اللهم اني
اسألك بحق محمد وآله ان تنجيني منها فجعلها الله عليه بردا
وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال
اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تأمنني منها فقال جل جلاله
لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج
نزل عيسى ابن مريم لنصرته وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حدثنا الحسين بن احمد
بن محمد ابن ادريس رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن الضحاك قال اخبرنا جرير ابن عبد الحميد عن اسماعيل بن طلحة عن
كثير بن عمير عن ابيه عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال
سمعت رسول الله ع ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من نور واحد فعصر ذالك النور عصرة فخرج
منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا
فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق السموات والارضين وخلق الملائكة
فمكث الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا

يا يهودي ان موسى ع لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة ع

١٢ ج طرحدثنا

وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتقديسنا ومجدنا ومجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا
ووحدنا ووحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة
لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تهليلا من قبل تسبيحنا وتهليلنا وتسبيح شيعتنا
فنحن الموحدين حيث لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص
شيعتنا ان ينزلنا في اعلا عليين ان الله اصطفينا واصطفى شيعتنا ٢ وشيعتنا
من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر
الله تعالى حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي بالبصرة قال حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الواحد بن غياث
قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد
عن امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى
خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد

الفصل الثاني في بعض فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال الله تعالى
في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون حدثنا الحاكم الرئيس الامام محمد بن
الحكم الحكام ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جلاله

املاه في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة
قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء او ورد لقصة
مجتازا الحج واخره عن الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني ابو محمد بن
احمد قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني ابي ره *
حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
ابيه عن محمد بن علي بن سنان عن زياد بن اعين الشيباني قال سمعت الصادق
ع يقول لما خرج رسول الله ص الى مكة في حج الوداع فلما انصرف منها
وفي خبر آخر وكان شيعه من مكة اثنى عشر الف رجلا من اليمن وخمسة آلاف
رجل من المدينة جاء جبرئيل ع في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله
تعالى يقرؤك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال رسول الله ص يا جبرئيل
ان الناس حديث قريب عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يضيعوا
ولا يطيعوا فعرج جبرئيل الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله نازلا بغدير فقال له يا محمد يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال يا جبرئيل
اخشى من اصحابي من ان يخالفوني فعرج ونزل عليه اليوم الثالث وكان رسول الله

بموضع يقال له غدير خم وقال له يا رسول الله بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله صلى
عليه وآله هذه المقالة قال لنا لسلمان وعمار ابغوا نا قتبا فوالله ما ابرح
من هذه المكان حتى ابلغ رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب
الابل وصعدها واخذ معه عليا وقام قائما وخطب خطبة بليغة وعظ
فيها وزجر ثم قال في كلامه ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم فقالوا
بلى يا رسول الله ثم قال قم يا علي فقام علي فاخذ رسول الله ع بيده
فرفعها حتى راى بياض ابطيه ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله ثم نزل من المنبر وجاء الاصحاب الى امير المؤمنين ع وهنأوه
بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب عليهما اللعنة والعذاب
فقال يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل بهذه
الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا سئل الصادق ع عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها قال يعرفونها وينكرونها يوم السقيفة فاستاذن حسان بن
ثابت ان يقول ابياتا من الشعر في ذلك اليوم فاذن ع له النبي ص

فانشاء يقول الشعر
يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم واسمع بالرسول مناديا
فخص بها دون البرية كلها ... عليا وسماه الغدير مواخيا
فقال فمن موليكم ووليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولينا وانت ولينا ... وما لك منا في المقالة عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ... رضيتك من بعدي اماما وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه ... وكن للذي عادا عليا معاديا
فقال رسول الله ع لا تزال يا حسان
مويدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة ايام وطلع النبي
صلى الله عليه مجلسه اتاه رجل من بني مخزوم يسمى عمر ابن عتبة
وفي خبر آخر حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك عن ثلث
مسائل فقال ع اسئل عما بدالك فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله
الا الله وحده وان محمدا رسول الله امنك ام من ربك قال النبي ع
الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي
قال فاخبرني عن الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد امنك ام من ربك
قال النبي ع مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي ابن ابي طالب
ع وقولك فيه الخ من كنت مولاه فعلي مولاه امنك ام من ربك

قال النبي ع الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امر
ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صادقا فيما
يقول فارسل علي شواظا من النار وهو خبر اكمر في التفسير فقال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء مغضبا
فوالله ما صار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت
واصعقت فاصابته صاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل ع وهو يقول
اقرا يا محمد سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج والسائل عمرو بن الحارث فقال النبي ع لاصحابه اذا انتم قالوا نعم
وقال وسمعتم قالوا نعم فقال ع طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه وكاني انظر
الى علي وشيعته يوم القيمة يزفون على نوق حمر تاقة بين رياض الجنة
شباب جعاد مرد متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد ايدوا
برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس
من جوار رب العالمين ولهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون وتقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
روى سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال ذكر رسول الله
ولاية علي بن ابي طالب ع ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة

الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله
عز وجل وروى عن الصادق ع عن ابيه قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل
من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام
ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه
وروى باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد
سمعت رسول الله ص يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع
الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ع علي
مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقوله ع علي مني
وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وقوله ع حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي
ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله وخليفته
على عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ع حزب علي حزب الله
وحزب اعدائه حزب الشيطان وحزب الشيطان هم الخاسرون وقوله ع
علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ع علي قسيم
الجنة والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد
فارق الله عز وجل وقال ع شيعة علي هم الفائزون حدثنا احمد

يوم القيمة

بن صانع قال حدثنا عيسى ابن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
محمد سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل ابن ابان عن سلام بن
ابي عمرو الخراساني عن معروف ابن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر ابن واثلة
وحذيفة ابن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلعم يا حذيفة ان حجة
الله عليكم بعدي علي ابن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به
شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله و
الانكار فيه انكار في الله والايمان به ايمان بالله لانه اخ رسول الله
ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى
لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومبغض قال
يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان
عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد
ارضاني حدثنا محمد بن الحسن القحطاني قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسيني قال حدثني محمد ابن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني
عبد الله ابن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو
قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن الامام
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عم عن النبي

عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك
وتعالى ولاية علي ابن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري
ومن عذابي حدثنا علي ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن غياث ابن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي وانا
مدينة العلم وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من
زعم انه ويبغضك لانك مني وانا منك ولحمك من لحمي ودمك من دمي يحبني
وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك علانيتي
وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي
من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك
وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة
نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما
غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول الله صلعم حق علي على المسلمين
كحق الوالد على الولد قال رسول الله صلعم من احب عليا وتولاه اكرمه
الله وادناه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه قال رسول
الله صلعم من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل

قال ص من احب عليًا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى قال
الرسول ص من احب عليًا كان رشيدًا مصيبًا ومن ابغضه لم ينل من الجنة نصيبًا
قال ص يا علي من احبك فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن
ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال ص من ظلم عليًا مقعدًا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي
قال النبي ص لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض لرجح ايمان علي
وروى باسناد صحيح عن النبي ص انه قال المبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن
عبد ود يوم الخندق افضل من عبادة امتي الى يوم القيمة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال
حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه الصادقين ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك
وتعالى جعل لاخي علي ابن ابي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرًا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ولو
اتى في القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائله لم يزل الملائكة
يستغفرون له ما بقي تلك الكتابة ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله

فقد احبني ومن احبني فقد احب

ذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص النظر الى علي بن ابي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
الفصل الثالث عشر في بعض فضائل الائمة الاثني عشر ع ثم روى محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن
ابن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله ص الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم
القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن
والمنكر لهم كافر وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر
ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنا
عشر احدهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي قال قال رسول
الله الائمة من بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل كلهم امناء اتقياء
المعصومين وقال الحسين ابن علي عليهما السلام ابني هذا امام ابن
امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم وقال حدثني ابي محمد بن احمد
قال حدثني ابي جدي ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثني ابو الحسين
طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد كرامه البغدادي قال حدثني

عبد الله بن موسى بن سفيان النحوي قال حدثني فطر بن خليفة الكناني
قال حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن سمرة العامري
قال سمعت رسول الله ص يقول لا يزال هذا الدين من وراه حتى يمضي
اثنى عشر اماماً كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي
الطفيل عن عامر بن واثلة قال كان عبد الله مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس
وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال يا عبد الله هل عهد اليكم
نبيكم كم يكون من بعده خليفة فنظر راسه وقال له هذه مسئلة ما سألني
عنها احد منذ قدمت العراق بلى سألناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثنى
عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي اسمعيل بن ابي عبد الله عن ابي الحسين
صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك
حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسئلك عنها فقال له جابر في اي الاوقات
في اي الاوقات احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك
به انه في ذلك اللوح مكتوباً فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك
فاطمة ع في حيوة رسول الله ص اهنيها بولادة الحسين ع ورأيت في يدها

لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد خضراء ورأيت فيه مكتوباً يشبه نور الشمس قلت ٢
بابي انت وامي يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح ابيض
اهداه الله الى ابي رسول الله وفيه اسم ابي واسم بعلي واسم واسماء
الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك فاعطتنيه امك ع فقرأته
وانتسخته فقال ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي
حتى انتهى الى منزل جابر واخرج صحيفة من رق وقال يا جابر انظر
في كتابك لاقرأ عليك فنظر وقرأ ابي فما خالف حرف حرفاً قال فاشهد
بالله اني رأيت هكذا في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد
آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي
عذبته عذاباً لا اعذب به احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبياً فاكملت ايامه وانقضت ومضت مدته الا جعلت له وصياً واني
فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده و
سبطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة

ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة
البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك
المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه
في اشياعه وانصاره واوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده
فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي
لا يشقون الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى
علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي
ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع بالاضطلاع
عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه
بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع سري
وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل
بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن

لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر
ايوب سيذل اوليائي في زمانه ويتهادون ~~من الحشير~~ رؤسهم
كما يتهادون رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع
الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون **الفصل الرابع** في فضائل شيعة علي عليه السلام روى عن
انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يبعث
يوم القيامة عبادا تتهلل وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله
بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام
قائم ابو بكر وقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام آخر عمر وقال انا منهم فقال لا
ثم وضع يده على راس علي وقال هذا وشيعته وروى عن سعيد بن عقدة انه
خرج امير المؤمنين عليه السلام من باب المسجد الكوفة فلقيه كوكبة من الناس فقالوا له
السلام عليك يا امير المؤمنين فانكرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال عليه السلام
ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم من
البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم
القيام

هم من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا امتي فلا انا منهم
هم مني وانا منهم قال رسول الله ع يا علي بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها
طيب المولد وثانيها حسن ايمانها وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في
القبر وخامسها النور في الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر عن اعينهم
وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام
وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هي في الجنة وانا معهم
عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم
ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال قال رسول الله ص لا تستخفوا
شيعة علي فان الرجل منهم ليستشفع بعدد ربيعة ومضر روي باسناد صحيح
عن نافع عن ابن عمر الخطاب قال قال رسول الله ع من اراد التوكل على الله فليحب
اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير حساب
فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا والآخرة وبهذا سمعت يعني
زيد ابن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده ع لو ان المؤمن
خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال ع من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي
قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي انه لشيعتك
وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن
ابي طالب حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة
وتيجان من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع
على راسه تاج الملك واكاليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
وقال رسول الله ص لا تستخفوا بفقراء شيعة علي فان الرجل منهم ليشفع
في مثل ربيعة ومضر وقال رسول الله ص رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع
بالابواب لو اقسم بالله لابره وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز
بمدينة الاسلام سنة احدى واربعمائة وانا ابن اثنين وعشرين سنة وكان
هذا الرجل يعرف بابن الحاشر قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني
قال حدثني احمد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد ابن الفضل
عن موسى بن جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات يوم الجبانة بالكوفة ليطلع
هنا فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير المؤمنين
قال ع لا ارى سيماء الشيعة فيكم قالوا وما سيماء الشيعة قال ع صفر الوجوه من السهر

عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من البكاء خمص البطون من الصيام حداب
الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين
اختبروا شيعتي بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات
الصلوة ومواساتهم مع اخوان المؤمنين بالمال فان لم يكونا فيهم فاغرب
ثم اغرب ثم اغرب والله اعلم **الفصل الخامس** في فضائل اصلاب النبي
وعلي وارحام امهاتهما **وفيه** باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى
عن موسى بن بابويه القمي قال حدثني ابو عبد الله نجار الادريسي قال
حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ ابو جعفر بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي قال حدثني عيسى بن احمد بن يحيى قال حدثني جابر ابن عبد الله
قال سألت رسول الله ص عن ميلاد امير المؤمنين ع فقال ص آه آه لقد سألتني
عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح ع ان الله تعالى خلقني وعليا من نور
واحد قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فكنا نسبح الله ونقدسه ونهلله فلما
خلق الله تعالى آدم قذف بنا في صلبه فاستقررت انا في جنبه الايمن وعلي في الايسر
ثم نقلنا من صلبه الى الاصلاب الطاهرة الى الارحام الطيبة فلم نزل كذلك
ثم اطلعني الله من ظهر طاهر وهو عبد الله ابن عبد المطلب واستودعني
خير رحم وهي آمنة ابنة وهب بن عبد مناف ثم اطلع الله تبارك وتعالى

عليا من ظهر طاهر وهو ابو طالب واستودعه خير رحم وهي فاطمة ابنت
اسد قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلث اخذت فاطمة ما ياخذ النساء
عند الولادة فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء قالت اني اجد وجعا وليحا
فقرات عليها الذي فيه النجات فسكنت ثم دعوت النساء تعينها على امرها
فلما ولد اذا هو كالشمس طالعة سجد وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله به يختم الله النبوة وبي يختم
الوصية ثم لما وضعته في حجرها ناديها السلام عليك يا اماه يا خير والدة
فقالت في نعم الله يتقلب وفي محبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول الله
ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر وربك اعلم بالغيب انه لما
كانت الليلة التي اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل لي
هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك جعفر
ابن ابي طالب فقلت الهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم
الكفر حتى ماتوا على ذلك **الفصل السادس** في اكرام اولاد النبي صلى الله عليه واله
قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال رسول الله صلى الله
عليه واله حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده ولسانه وماله قال ابن
بابويه في اماليه قال رسول الله ص اذا قمت في المقام المحمود تشفعت

فى اصحاب الكبائر من امتى فيشفعنى الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتى
وقال ايضا فى اماليه قال رسول الله صلى الله عليه واله من فضل احدا
من اهل بيتى فى دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار وروى
عنه صلى الله عليه واله انه قال اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو
جاؤا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم
عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه قال النبى صلى الله عليه واله اكرموا
اولادى الصالحين لله والطالحين لى روى الصادق عليه السلم انه قال لا تخالطن
احدا من العلويين فانك ان اخلطتهم مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك و
ولكن مجتنك من بعيد **الفصل السابع** فى زيارة النبى صلى الله عليه واله روى
من الصادق عليه السلم من زارنى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حيوتى فان
لم تستطيعوا فابعثوا الى بالسلام فانه يبلغنى وقال النبى صلى الله عليه واله
من اتانى زائرا كنت شفيعه يوم القيمة ومن اتى مكة حاجا ولم يزرنى بالمدينة
فقد جفانى ومن جفانى فقد جفوته يوم القيمة وقال النبى صلى الله عليه واله
من زارنى بعد مماتى كان كمن زارنى فى حيوتى وكان فى جوارى يوم القيمة
وسئل الصادق عليه السلم ما لمن زار رسول الله قال له زاره كان كمن زار الله
عز وجل فى عرشه اقول ان معنى هذا التمثيل هو الله زائر من المثوبة والاجر العظيم

اكرموا اولادى وحسنوا ادابى وقال النبى صلعم

والتبجيل

والتبجيل فى يوم القيمة كان كمن رفعه الله تعالى الى سمائه وادناه من عرشه
الذى تحمله الملائكة وادناه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة
وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه وقبض صلى الله عليه واله بالمدينة
مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وهو
ابن ثلاثة وستين سنة وقبره الشريف المنيف بالمدينة فى حجرته التى
توفى فيها وسمته امرأة بعد انصرافه من غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة
تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها **الفصل الثامن** فى زيارة على
عليه السلم عن الصادق عن النبى صلى الله عليه واله من زار عليا بعد وفاته فله
الجنة وقال الصادق عليه السلم ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين
فلا تكن عن الخير نواما وقال الصادق عليه السلم من ترك زيارة امير المؤمنين عليه السلم
لم ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون ان امير المؤمنين
افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض
صلوات الله عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة تسع ليال بقين من شهر رمضان
سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلثة وستون سنة وقبره الشريف
المنيف بالغرى من نجف الكوفة وقاتله ابن ملجم لعنه الله عليه والملائكة
والناس اجمعين **الفصل التاسع** فى زيارة الحسن بن على عليهما السلم روى عن الصادق

عن ابائه عليه السلام انهم قالوا ان الحسن بن علي عليه السلام كان ذات يوم في حجر
رسول الله صلى الله عليه واله اذ رفع راسه فقال يا ابت ما لمن زارك
بعد موتك فقال صلى الله عليه واله يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة
ومن اتى اباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا بعد موته
فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة وقبض عليه السلام بالمدينة
مسموما في شهر صفر سنة تسع واربعين من الهجرة وكان سنه سبعا
واربعين سنة وقبره بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه واله
سمته امراته اسماء بنت الاشعث الكندي لعنها الله والملائكة و
الناس اجمعين **الفصل العاشر** في زيارة الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام سئل الصادق عن زيارة الحسين قال اخبرني ابي وقال من زار قبر الحسين
عارفا بحقه كتب في عليين ثم قال ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا
غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال ان موسى بن عمران سال زيارة قبر الحسين لما
اخبره ربه بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة عن
الصادق عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا
الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتي مررتم بابن بنت نبيي يقتل لم تنصروه

اهبطوا

اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن الربيع
بن فضيل بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي قبر من قبور الشهداء
عندكم افضل قال قبر الحسين فوالله ان حوله اربعين الف ملك شعثا
غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روي عن الباقر عليه السلام انه قال مروا
شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فان اتيانه مفترض
على كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله عز وجل وروي عن الصادق عليه السلام
قال من زار قبر الحسين لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه
كما تمحص الثياب من الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة
مبرورة وبكل ما رفع قدمه عمرة وروي عن الصادق عليه السلام قال ما اتى قبر الحسين
على مكروب قط الا فرج الله كربته وقضى حاجته عن محمد بن احمد عن علي بن
ابراهيم الجعفي عن محمد بن الفضل بن بنت ابن داود الرقي قال قال الصادق
عليه السلام اربع بقاع ضجت الى الله تعالى من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه
الله اليه والغري وكربلا وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار
قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه عن ابي
الحسن الماضي عليه السلام قال من زار قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له قال
ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ادنى ما يثاب به زوار ابي عبد الله

عليه السلم بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد القمى قال قال ابو الحسن عليه السلم من اتى ابا عبد الله
عارفا بحقه غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن الجهم قال قلت
لابى الحسن عليه السلم ما تقول فى زيارة الحسين عليه السلم فقال لى ما تقول فقلت
قالوا بعضنا حجة وبعضنا عمرة قال عليه السلم عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هارون
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين
عليه السلم فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة فقلت له بابى انت وامى روى عن ابيك الحج قال نعم حجة وعمرة
حتى عد عشرا عن صالح النيلى قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اتى قبر الحسين عليه السلم
عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل الف فرس فى سبيل الله
مسرجة وملجمة قال ابو عبد الله عليه السلم ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين
عليه السلام شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور
فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا
عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال وكل الله بقبر الحسين عليه السلم سبعين الف ملك يصلون
عليه كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين

غفر لهم

اغفر لهم وافعل لهم وافعل بهم عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلم قال ايما
مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه فى غير يوم العيد كتب الله له
عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورة مقبولات وعشرين غزوة مع نبى مرسل
او امام عادل ومن اتاه فى يوم العيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة
غزوة مع نبى مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لى بمثل الموقف قال
فنظر الى شبيه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين
يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة
بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة عن ابى فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلم ان كان ماشيا
كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى بها عنه سيئة حتى اذا اتى الحائر كتبه الله
من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف
اتاه ملك فقال له ان رسول الله صلى الله عليه واله يقرئك السلام ويقول
لك استانف العمل فقد غفر الله ما مضى عن ابى عبد الله عليه السلم ان الرجل
ليخرج الى قبر الحسين عليه السلم فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه
ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدى
اسالنى اعطك ادعنى اجبك اطلب منى اعطك اسالنى حاجة اقضها لك

قال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطي جابريه عن صالح عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا
هم لزيارة الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطى محوها ثم اذا خطى ضاعفوا
له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه
وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب رسول الله فاذا
اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا
بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لحوائجكم ودفع
البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا
الى اهاليهم عن صالح النبي قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من
اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وروي ان الله تعالى يخلق من عرق زوار الحسين عليه السلام سبعين الف
ملك يسبحون الله ويهللون ويستغفرون لزوار الحسين عليه السلام الى ان تقوم
الساعة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسألون ان يؤذن
لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج تعرج عن داود الرقي قال سمعت

اباعبدالله

ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انها لتنزل
من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع
الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم يأتون الى قبر الحسين
ويسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة
النهار وسبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت
الشمس انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلموا عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين
والحسن والحسين فيسلموا عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس روى
حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين
عليه السلام في كل يوم قلت لا قال تزوره في كل شهر قلت لا قال افتزوره في كل سنة
قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين اما علمت ان الله تعالى
خلق الف الف ملك شعثا غبرا يبكون ويزورون الحسين عليه السلام لا يفترون
وعليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت
جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت
يمينه ويساره ثم ترفع راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته ويكتب ملك بكل
زورة حجة وعمرة وهذا حديث طويل وقبض عليه السلام قبيلا بطف كربلا من

اصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم وروى يوم الجمعة قبل زوال الشمس من
سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره الشريف
المنيف بطف كربلا من نينوى والغاضرية من قرى النهرين وقاتله سنان
بن انس النخعي الملعون وقيل شمر بن ذي الجوشن الملعون عليهما اللعنة ملاء
السموات والارضين وعلى الظالمين الذين سعوا في قتل الامام عليه السلام الفصل
الحادي عشر في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام وروى عن
الصادق عليه السلام قال من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروى عن
ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال من زار جعفرا واباه لم يشتك عيناه ولم يمت
مبتلى وقال الصادق عليه السلام من زار اماما من الائمة وصلى عنده اربعا
كتبت له حجة وعمرة وقال الصادق عليه السلام ما لمن زار احدكم قال كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال علي بن موسى الرضا عليه السلام ان لكل امام
عهدا في اعناق شيعته واوليائه وان من حسن تمام الوفاء بالعهد
وحسن اداء الامانة زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم تصديقا بما
رغبوا فيه فهم شفعاؤه يوم القيمة واما علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام
فان مروان بن الحكم لعنه الله قاتله على ما روى بالسم وفي رواية وليد
بن عبد الملك بن مروان عليهم اللعنة وقبض عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين

ولد يومئذ

وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما محمد بن علي الباقر عليه السلام فقاتله
الوليد بن المغيرة لعنه الله وروى ابراهيم بن الوليد لعنه الله بالسم واما جعفر بن
محمد عليه السلام فقاتله المنصور لعنه الله بالسم وقبض عليه السلام في الشوال سنة
ثمان واربعين ومائة وقبورهم بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين الفصل
الثاني عشر في زيارة موسى بن جعفر عليهما السلام عن محمد بن احمد عن داود عن سلامة
بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سئلت الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلام عن زيارة قبر ابيه قال كان كمن زار قبر امير المؤمنين
عليه السلام الا ان لرسول الله ولامير المؤمنين فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن سلامة الخطاب عن علي بن ميسر عن ابن سنان قال قلت للرضا
عليه السلام ما لمن زار اباك قال الجنة وعنه عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا احمد
بن جعفر المؤدب عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن زيد عن الحسين بن بشار الواسطي
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك قال زره قلت فاي
شيء فيه من الفضل قال عليه السلام كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله
عليه وآله قلت فاني خفت ولم يمكنني ان ادخل داخلا قال عليه السلام سلم من وراء
الجدار قبره وعنه وعن محمد بن همام قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن ما قلاد عن منصور
بن عباس عن جعفر بن الجوهري عن زكريا بن اسلم القمي عن الامام ابي الحسن الرضا

قال ان الله نجا ببغداد لمكان قبره فيها وقبض قتيلا ببغداد لست ليال بقين
من رجب سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره
ببغداد بباب التبن وقاتله هرون الرشيد لعنه الله بالسم على يد السندي
بن شاهك عليهما اللعنة **الفصل الثالث عشر** في زيارة الامام علي ابن
موسى بن جعفر عليهم السلام حدثنا باسناد الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن
زياد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول يخرج رجل من
ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان
يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل
اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا
محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا
جعفر محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي سيد العابدين علي بن الحسين يقول حدثني
ابي سيد الشهداء الحسين يقول حدثني ابي امير المؤمنين سيد الاوصياء علي بن

ابي طالب

ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني
بارض خراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله
ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البزنطي
قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل
عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر ابنه عليهما السلام
الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه
الله عليه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال سمعت الرضا عليه الصلوة والسلام يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا
بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد
ابن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن نعمان
عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان قال
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان
بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم بن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته
غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار
وورق الاشجار حدثنا جعفر بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول من زار قبر ولدي علي كان

لله عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم
وسبعون الف الف حجة قال فقال عليه السلام رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده
ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال عليه السلام نعم
اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين
اما الاربعة الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة الاخرون
فمحمد رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين ثم يمد المطمر فيقعد
معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي قال
الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه الله معنى قوله كان كمن زار الله تعالى في عرشه
ليس تشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور
الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله لا ان الله ليس موصوفا بمكان تعالى
عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن
موسى الرضا عليهم السلام يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و
ما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه واله
فيجلس عليه حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي
بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي

يوم القيمة

يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك ما عرفان حقه
قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه
الله تعالى اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي
عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني
على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا
تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بارض خراسان
لا يزورها مؤمن ولا مؤمنة الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على
النار حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله عليه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليهما السلام انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن
رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض
الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله

وكتب الله له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا
وآبائي شفعاءه يوم القيمة حدثنا ابن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن
رسول الله قال اشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة
وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد و
مائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا
وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال
اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول
الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن
في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام
انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني
وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه
يوم القيمة ولو كان عليه مثل وزر الثقلين وروى حمدان بن اسحق النيشابوري
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك بطوس قال من زار قبر

ابي بطوس من خراسان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبض
عليه السلام بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلث
وثلثين ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببلد طوس
في قرية سناباد وقاتله المامون عليه اللعنة بالسم **الفصل الرابع عشر**
في زيارة محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام روى ابراهيم بن عقبة قال
كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين
بن علي عليهما السلام وزيارة ابي الحسن موسى بن جعفر وابنه محمد عليهما السلام
ببغداد فكتب الي ابو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا اجمع واعظم
اجرا وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين
وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر
جده موسى بن جعفر عليهما السلام قاتله المامون عليه اللعنة وقيل المعتصم
وقيل ام الفضل لعنة الله على قاتله **الفصل الخامس عشر** في زيارة علي بن
محمد بن علي بن موسى الرضا وزيارة ابي محمد الحسن العسكري عليهم الصلوة والسلام روى عن الصادق عليه السلام
انه قال من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا ومن جاهد عدونا فكانما
جاهد معنا ومن تولى محبنا فكانما احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن
اعان فقيرنا كان مكافاته على جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام

من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله
له حجة وعمرة وقال الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته
وان من تمام وفاء العهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم
كانوا شفعاءه يوم القيمة وقبض عليه السلام بسر من راى في رجب سنة اربع و
خمسين ومائتين وله يومئذ احدى واربعون سنة واما الحسن بن علي عليهما السلام
فقبض بسر من راى لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين و
له يومئذ ثمانية وعشرون سنة وقبره الى جانب قبر ابيه والبيت الذي
دفن فيه ابوه عليه السلام في دارهما بسر من راى وقاتل علي بن محمد عليهما السلام
المتوكل لعنه الله بالسم وقيل واحد قاتلهما **الباب الثالث** وفيه
سبعة فصول **الفصل الاول** في معرفة الايمان قال الله تعالى في سورة
الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وقال الله تعالى في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة
بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله
عليه وآله الطاهرين الايمان قول مقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول
وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الايمان واعلاها شهادة ان لا اله الا الله

وادناها اماطة الاذى عن الطريق عن الامام علي بن موسى الرضا قال حدثني
ابي عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان وجاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله
في صورة اعرابي والنبي لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلى الله
عليه وآله ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين
والبعث بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت وعن جعفر
ابن محمد عن ابيه عليه السلام قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله و
التفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله
عليه وآله قال افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيثما كان قال ابن عبد
الرحمن جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فسأله عن الايمان فقال عليه السلام الايمان
على اربعة دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد سئل من قوله عز وجل وانك
لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان والاسلام اقرار بلا عمل

عن ابى جعفر ع فى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان فى قول الله تعالى
هو الذى انزل السكينة فى قلوب المومنين قال السكينة الايمان وقال محمد الباقر
عليه السلام من امن بالله لايمان ومن اعتصم بالله لايهزم ومن اطاع الله لايعدم
ومن اعتصم بغير الله لايسلم قال امير المومنين لابنه الحسن عليهما السلام ما الايمان وما
اليقين قال عليه السلام الايمان ما سمعنا باذاننا فصدقناه واليقين ما
راينا باعيننا فيتقناه الفصل الثانى فى معرفة الاسلام قال الله
تعالى فى سورة ال عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة
من الخاسرين وعن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الايمان قول وعمل وهما اخوان شريكان وقال الله تعالى فى سورة الحجرات قالت
الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم
وقال الله تعالى فى سورة الجن وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا وقال رسول الله صلى الله عليه واله بنى الاسلام على اربعة اركان
على الصبر واليقين والجهاد والعدل وقال صلى الله عليه واله انما المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده الفصل الثالث فى معرفة المومن وعلاماته قال
الله تعالى فى سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذينهم فى صلوتهم
خاشعون والذينهم عن اللغو معرضون والذينهم للزكوة فاعلون والذينهم لفروجهم

حافظون

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الى قوله وهم فيها خالدون وقال
امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام علامات المومن اربعة اكله
كاكل المريض ونومه كنوم الغرقى وبكائه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود الواثب
وروى عن امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام قال المومن يكون خفاً في
فى الدنيا واعى القلب حافظ الحدود وعاء العلم كامل العقل ماوى الكرم سليم
القلب ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للاحسان لطيف
اللسان كثير التبسم دائم الحزن كثير التفكر قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع
مميت الطمع قاتل الهوى زاهدا فى الدنيا راغبا فى الاخرة يحب الضيف ويكرم
اليتيم ويلطف الصغير ويوقر الكبير ويعطى السائل ويعود المريض ويشيع
الجنايز ويعرف حرمة القران ويناجى الرب ويبكى امر بالمعروف ناه عن المنكر
اكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالادب وكلامه بالنصيحة موعظته
بالرفق لايخاف الا الله ولايرجوا الا اياه ولايشغل الا بالثناء والحمد ولايتهاون
ولايتكبر ولايتفخر بمال الدنيا مشغول بعيوب نفسه فارغ عن عيبة غيره
الصلوة قرة عينه والصيام حرفته وهمته فيه والصدق عادته والشكر مركبه
والعقل قائده والتقوى زاده والدنيا حانوته والقبر منزله والنهار راس ماله
والجنة ماويه والقران حديثه ومحمد صلى الله عليه واله شفيعه والله

جل ذكره مونسه قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل مومن عند الله
كمثل ملك مقرب وان المومن اعظم عند الله عز وجل من ملك فليس احب الى
الله تعالى من مومن تائب ومومنة تائبة وقال رسول الله صلى الله عليه
واله اتانى جبرئيل عليه السلام عن ربى عز وجل وهو يقول ربى يقريك السلام
ويقول يا محمد بشر المومنين الذين يعملون الصالحات ويومنون بك وباهل
بيتك بالجنة فلهم عندى الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة وقال النبى صلى
الله عليه واله وسلم المومن مراة المومن اخ المومن يسير المومنة المومن
كيس وحذر المومن الف مالوف المومن امنة الناس على انفسهم واموالهم
المومن غر كريم والفاجر خب لئيم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد المومن يوم القيمة فى ظل صدقته
المومن ياكل فى معى واحد والكافر فى سبعة امعاء المومنون هينون لينون
الشتاء ربيع المومن الدعاء سلاح المومن الصلوة نور المومن الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر الحكمة ضالة المومن نية المومن ابلغ من عمله هدية الله للمومن
السائل على بابه تحفة المومن الموت شرف المومن قيامه بالليل وعزه استغناه
عن الناس الفصل الرابع فى حق المومن قال رسول الله صلى الله عليه واله
للمومن على المومن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى الاجلال فى عينه والود له

فى صدره

فى صدره والمساوات له فى ماله وان يحرم عيبته وان يعوده فى مرضه
وان يشيع جنازته وان لايقول بعد موته الا خيرا الفصل الخامس
فى حال المومن قال النبى صلى الله عليه واله الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر وعن ابى عبد الله عليه السلام ان الله تعالى جعل وليه فى الدنيا غرضا
وقال عليه السلام ما خلا المومن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه
اما بغض من يكون معه فى الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او
من فى طريقه الى حوائجه من يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عليه
شيطانا يوذيه ويجعل له من ايمانه انسا لايستوحش معه الى احد وقال
رسول الله صلى الله عليه واله لو كان المومن فى حجر الفارة لقيض الله فيه
من يوذيه وعنه صلى الله عليه واله انه قال لايكون فى الدنيا مومن الا
وله جار يوذيه وقال صلى الله عليه واله ما كان ولايكون وليس بكائن نبى
ولا وصى الا وله قرابة يوذيه او جار يوذيه وقال الصادق عليه السلام
لاينفك المومن من خصال اربع من جار يوذيه وشيطان يغويه ومنافق
يقفوا اثره ومومن يحسده وعن ابى جعفر عليه السلام قال ان المومن
ليبتلى باهل بيته الخاصة فان لم يكن له بيت فجاره الادنى فالادنى
الفصل السادس فى الاخوان وزيادتهم قال الله تعالى فى سورة الحجرات

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وقال
رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن اخ المؤمن وقال الامام على بن موسى
الرضا عليه السلام عن النبى صلى الله عليه واله يزور اهل الجنة الرب
تبارك وتعالى فى كل جمعة والمتحابين فى الله خاصة يزورون فى كل
يوم اثنين وخميس مرة وقال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام
لكل اخوان فى الله عز وجل له لباس وهيئة يشبه هيئة صاحبه و
هم يعرفون بذلك حتى يدخلون فى دار الله عز وجل فيقول الله تبارك و
تعالى مرحبا بعبيدى وخلقى وزوارى والمتحابين فى فى محل كرامتى اطعموهم و
اسقوهم واكسوهم فاول من يكسى منهم سبعون الف الى مائة الف ما شاء
الله تعالى من حلل لبس منها حلة يشبه صاحبها ثم يقول مرحبا بعبيدى
وزوارى وجيرانى فى كرامتى والمتحابين فى اطعموهم وعطروهم سحاب
بالعطر لم يرون قبله ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا مرحبا عشر مرات حتى
احلوهم الى تحت الاظلال وبين ايديهم مائدة من ذهب وفضة حدثنا ابو جعفر
ابن بابويه عن ابيه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين
ابن محبوب عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر الباقر قال ان ملكا من الملائكة
مر برجل قائم على باب فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب

فتشروهم

هذا الدار

هذا الدار فقال اخ لى فيها اريد ان اسلم عليه قال فقال الملك هل
بينك وبينه رحم ماسة او هل ترغبك اليه حاجة فقال لا ما
بينى وبينه قرابة ولا ترغبنى اليه حاجة الا اخوة الاسلام
وحرمته وانا اتعاهده واسلم عليه فى الله رب العالمين فقال
الملك انى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما
اياى اردت ولى تعاهدت وقد وجبت لك الجنة وعفيتك
من غضبى واجرتك من النار الفصل السابع فى الحب فى الله
والبغض فى الله قال تعالى فى سورة البقرة والذين امنوا اشد حبا
لله وقال فى سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم و ان الله لا يهدى القوم الظالمين عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه واله قال ان حول العرش منابر من نور عليها قوم
لباسهم من نور ووجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء
والشهداء قيل يا رسول الله قل لنا منهم قال صلى الله عليه واله هم
المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتزاورون فى الله واوحى الله
تعالى الى موسى عليه السلام هل عملت لى عملا قال الهى صليت وصمت

تصدقت وزكيت فقال ان الصلوة لك برهان والصوم جنة و
الصدقة ظل والزكوة نور فاى عمل عملت لى فقال موسى الهى
دلنى على عمل هو لك فقال يا موسى ان احب الاعمال الى الحب
فى الله والبغض فى الله الباب الرابع وفيه تسعة فصول
الفصل الاول فى الوضوء وحقيقته قال النبى صلى الله عليه
واله يا على اذا توضأت فقل بسم الله اللهم انى اسئلك تمام الوضوء
وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء وقال امير
المؤمنين عليه السلام لا تجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارحه الوجه
واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين صلوة
الله عليه اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له فى ذلك فقال عليه السلام
جاء وقت امانة الى اخره وكان الامام ابو عبد الله الحسين بن على عليهما السلام
اذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله فقيل له فى ذلك فقال عليه السلام
حق لمن وقف بين يدى الملك الجبار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله
الفصل الثانى فى ذكر وجوب الصلوة الخمس فى تلك المواقيت
الخمس عن امير المؤمنين عليه السلام قال سال يهودى عن النبى صلى الله
عليه واله قال يا محمد فاخبرنى عن الله عز وجل لاى شئ هو وقت هذه الصلوة

الصلوة الخمس فى خمس مواقيت على امتك فى ساعات الليل والنهار فقال النبى
صلى الله عليه واله ان الشمس اذا بلغت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها
عند الزوال فاذا دخلت فيها فيسبح الله كل شئ ما دون العرش لوجه ربى
وفى هذه الساعة يصلى على فيها ربى فافترض الله تعالى على وعلى
امتى فيها الصلوة وقال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وهى الساعة التى
يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق فى تلك الساعة
ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة
العصر فهى الساعة التى اكل ادم فيها من الشجرة فاخرجه الله تعالى من الجنة
فامر الله ذريته هذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتى فرضا
وهى من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصانى ان احفظها من بين الصلوة و
قال الله تعالى حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى اى صلوة العصر واما
صلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلث مائة سنة من ايام الدنيا وفى الاخرة يوم كالف
سنة ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم عليه السلام ثلاث
ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته

فافترض الله عزّ وجلّ هذه الثلث الركعات على امّتي في الساعة
التي يستجاب فيها الدّعاء فوعدني ربّي بان يستجيب لمن دعاه فيها
من امّتي وهي الصّلوة التي امرني بها ربّي وقال فسبحون الله
حين تمسون وحين تصبحون وامّا الصّلوة العشاء الاخرة
فانّ للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله عزّ وجلّ
وامّتي بهذه الصّلوة في ذلك الوقت لتنوّر لهم القبور وليعطيني
وامّتي النور على الصراط وما قدم مشى الى الصّلوة العتمة
الا حرّم الله جسدها من النار وهي الصّلوة التي اختارها
للمرسلين قبلي وامّا صلوة الفجر فانّ الشمس اذا طلعت تطلع
على قرني الشيطان فامرني الله تعالى ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع
الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امّتي لله عزّ وجلّ وامّا
سرعتها احبّ الى الله تعالى وهي الصّلوة التي تشهدها ملائكة
الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثني محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين البغدادي عن احمد بن ابي عبد
الله قال لما اهبط آدم من الجنة اظهرت شامة سوداء
في وجهه من فرقه الى قدمه فطال حزنه

حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل عم فقال له ما يبكيك يا آدم
قال عم لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا آدم فصلّ فهذا وقت
الصّلوة الاولى فقام وصلّى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه
في الصّلوة الثانية فقال قم يا ادم فصلّ فهذا وقت الصلوة الثانية
فقام وصلّى فانحطت الشامة الى صدره فجاءه في الصّلوة
الثالثة فقال يا ادم قم فصلّ فهذا وقت الصلوة الثالثة
فقام وصلّى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصّلوة
الرابعة فقال يا ادم قم فصلّ فهذا وقت الصّلوة الرابعة
فقام وصلّى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصّلوة
الخامسة فقال يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصّلوة الخا
مسة فقام وصلّى فخرج منها فحمد الله تعالى واثنى عليه
فقال جبرئيل مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه
الشامة من صلّى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوة
خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

الفصل الثالث في ثواب الاذان ومن يجيب
المؤذن قال الله تعالى في سورة المائدة واذا ناديتم

الى الصّلوة الى آخر الآية سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي
عم عن تفسير الاذان فقال صلى الله عليه وآله يا علي الاذان حجة
على امّتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه
يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرت
الصّلوة فتهيّؤا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله
فانه يقول يا امة احمد اشهد الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم
بوقت الصّلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول
الله فانه يقول يا امة احمد يعلم الله ويعلم رسوله
وملائكته اني قد اخبرتكم بوقت الصّلوة فتفرغوا لها
فانه خير لكم واذا قال حي على الصّلوة فانه يقول يا امة
احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن
تعاهدوه يغفر الله لكم صلوا صلوتكم فانها عماد دينكم
واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح
الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة
تربحوا الدنيا والآخرة واذا قال حي على خير
العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فاني لا اعلم لكم

عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم قبل الندامة واذا قال الله
اكبر الله اكبر فانه يقول يا امة احمد ترحموا على انفسكم فاني لا اعلم لكم عملا
افضل من هذا لا اعلم الذي جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين
في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا ومن اجابني فقد ربح
ومن لم يجبني فلا يضرني ثم قال عم يا علي الاذان نور فمن اجاب نجا
ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدي الله تعالى ومن كنت له خصما
فما اسوء حاله وقال عم اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي
الى المسجد طاعة الله ورسوله ومن اطاع الله
ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء
وكان في الجنة رفيق داود وله مثل عم وقال صلى الله
عليه وآله اجابة المؤذن رحمة وثواب الجنة ومن لم
يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعي الله
ومشى الى المسجد ولا يجيب داعي الله ولا يمشي
الى المسجد الا مؤمن من اهل الجنة وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من اجاب المؤذن واجاب العلماء
كان يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري

واذا قال لا اله الا الله
فانه يقول يا امة احمد اعلموا

وله عند الله ثواب ستين شهيداً وقال النبي صلى الله عليه وآله
من اجاب المؤذنين التائبين فهم والشهداء في صعيد واحد
لا يخافون اذا خاف الناس وقال النبي صلى الله عليه وآله
من اجاب المؤذن كتب الله له شفاعتي وكتب له متقبلاً بين
يدي وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له
بكل ركعة يصلي مع الامام فضل ثمانية ركعة وله
بكل ركعة مدينة وقال النبي صلى الله عليه وآله
من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء
ومن لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب
ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة وقال النبي صلى
الله عليه وآله من اجاب داعي الله استغفرت له الملائكة
ويدخل الجنة بغير حساب **الفصل الرابع**
في فضيلة السواك عن امير المؤمنين عم عن النبي
صلى الله عليه وآله من استاك كل يوم مرة رضي
الله عنه ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة
الانبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها

ثواب مائة ركعة ويستغني من الفقر ويطيب نكهته ويزيد
في حفظه ويشد اسنانه ويبرئ طعامه ويذهب اوجاع
اضراسه ويدفع عنه السقم وتصافحه الملائكة لما يرون
عليه من النور وينقي اسنانه وتشيعه الملائكة
عند خروجه من البيت ويستغفر له حملة العرش والكروبيون
وكتب الله بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله
له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة ويدخل من ايها شاء
واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً وفتح
الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه
من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ودخل معهم الجنة ومن
استاك في كل يوم ثلث فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم
في المنام وكان يوم القيمة في عداد الانبياء وقضى الله
تعالى له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون
يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون
في الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء عليهم
السلام **الفصل الخامس** في ثواب اداء الصلوة الخمس

روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من اقام
الصلوة الخمس واجتنب الكباير السبع يوتى يوم القيمة يد
خل الجنة من اى باب شاء قال رجل للراوى الكباير
السبع هل سمعتهن من رسول الله صم ماهى قال نعم
الشرك بالله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والقتل
والفرار من الزحف واكل مال اليتيم والزنا قال الله تعالى
قد افلح المؤمنون الى آخر الآيات حدثنا محمد بن احمد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صم ان الله تعالى ملكا يقال له
اسمعائيل ياخذ البرات للمصلين عند كل صلوة من رب
العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضوا
وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله تعالى براة لهم مكتوب فيها
انا الله الباقى عبادى عبادى واماى فى حرزى
جعلتكم فى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى لاخذلتكم وانتم
مغفور لكم ذنوبكم فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البرات الثانية مكتوب فيها انا الله
القادر عبادى واماى بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم

السيئات واحللتكم برضائى دار الجلال فاذا كان وقت
العصر فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل
البرات الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكرى
وعظم سلطانى عبيدى واماى حرمت ابدانكم على النار
واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتى
شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البرات الرابعة مكتوب
فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدى واماى
صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق على ان ارضيكم
واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء
فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البرات الخامسة
مكتوب فيها انى انا الله لا اله غيرى ولا رب سواى عبادى
واماى فى بيوتكم تطهرتم والى بيوتى مشيتم وذكرى خضتم
وحقى عرفتم وفرايضى اديتم اشهدك يا اسمعائيل بثلثة اصوات
كل ليلة بعد العشاء يا ملائكة الله ان الله تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السموات السبع الا استغفر الله للمصلين

منيتكم صح

ودعالهم بالمداومة على ذالك فمن رزق صلوة
الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا
فتوضأ وضوءً سابغاً وصلى لله عز وجل بنية
صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة
جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة
في كل صف ما لا يحصي عددهم من الملائكة الا الله
تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والآخر
بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال
منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول
اين انت يا غافل عن هذا الذكر واين انت من قيام هذا الليل صح
وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة وقال رسول
الله ص عماد الدين وقال ص لكل شيء زينة وزينة الاسلام الصلوة
الصلوة الخمس ولكل شيء ركن وركن المؤمن الصلوة الخمس
ولكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن الصلوة الخمس ولكل شيء ثمن وثمن
الجنة الصلوة الخمس ولكل شيء براءة وبراءة المؤمن من النار
الصلوة الخمس ولكل شيء امان وامان المؤمن من القطيعة

المؤمن

والفرقة الصلوة الخمس وخير الدنيا والآخرة في الصلوة
وبها تبين الكافر من المؤمن والمخلص من المنافق وهي
عماد الدين وملاذ الجسد وزين الاسلام ومنا
جاة الحبيب المحب وقضاء الحاجة وتوبة التائب و
تذكرة المنية والبركة في المال وسعة الرزق
ونور الوجه وعز المؤمن واستنزال الرحمة واستجابة
الدعوة واستغفار الملائكة المقربين وقهر الشياطين و
سرور المؤمن وكفارة الذنوب وحصن المال وقبول
الشهادة وعمران المسجد وزين البلد وتواضع لله
ونفي الكبر واستكثار القصور ومهور حور العين
وعرس الاشجار وهيبة العباد ونشر الرحمة من الله و
قال صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله
دعوة مستجابة وقال صلى الله عليه وآله علم الايمان الصلوة
وقال صلى الله عليه وآله ان اول ما يحاسب عليه
الصلوة وقال صلى الله عليه وآله ان اول ما فرض الله
تبارك وتعالى على عباده الصلوة وآخر ما يبقى عند الموت

الصلوة واول ما يحاسب به يوم القيمة الصلوة فمن اجاب
فقد سهل ما بعده ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده وعن
سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الرجل
ليصلي وخطاياه توضع على راسه فكلما سجد تحاطت خطاياه
فتفرغ حتى يفرغ وقد تخلصت خطاياه وعن النبي صلى الله عليه
واله انه قال اذا صلى العبد في العلانية فاحسن قال الله تعالى
هذا عبدي **الفصل الثالث** في عقوبة تارك الصلوة قال الله تعالى
في سورة طه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد
كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وفي سورة مريم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقال رسول الله صلى الله عليه
واله الصلوة عماد الدين فمن ترك الصلوة
متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك
او قاتها تدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال
الله تبارك وتعالى جل شانه في سورة ارائيت ..

افضل والاخر فصيره

ويل

فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال صلى الله
عليه واله من ترك صلوة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط
عمله ثم قال صلى الله عليه واله بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة وقال صلى الله عليه حافظوا على الصلوة
الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ياتي
بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان جاء بها تاما
والا دخل في النار وقال صلى الله عليه واله لا تضيعوا
صلواتكم فان من ضيع صلوته حشره الله تعالى مع فرعون
وقارون وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا
على الله تعالى ان يدخله النار مع المنافقين قالوا
ويل لمن لا يحافظ على صلوته وقال ع لا يزال الشيطان يذعر
من بني ادم ما حافظ على الصلوة على الصلوة الخمس فاذا
ضيعهن يجرئ عليه واوقعه في العظام وكان امير
المؤمنين ع يقول الالتفات الفاحش يقطع الصلوة ومن
لا يرجوا ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي ان يموت يهوديا
او نصرانيا او مجوسيا قال النبي ص من اعان تارك

النبي ص من ترك الصلوة

الصلوة بلقمة اوكسوة فكانما قتل سبعين نبيًا اولهم آدم وآخرهم
محمد صلعم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة
لمن لا يتم ركوعها وسجودها وقال النبي صلعم يا علي ان اخبث
الناس سرقة من اسرق من صلوته فقال علي عليه السلام
وكيف ذلك يا رسول قال الذي لا يتم ركوعه وسجوده
وهو سارق صلوته صحيح عند الله في دينه

الفصل السابعون في فضيلة صلوة الليل

قال الله تبارك وتعالى في سورة الاسرى ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودًا
وقال في سورة المزمل الى ترتيلا احمد ثنا سعيد
بن عبد الله ع عن جابر ابن اسمعيل عن الصادق
جعفر ابن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اتى رجل
وسال امير المومنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام قيام الليل بالقران فقال البشر
من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء
لمرضاة الله تعالى قال الله للملائكة اكتبوا العبدي

من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة
وعدد كل قصبة وخوط الغصن الناعم ومرعى ومن
صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات
واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه
الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته
ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه
كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين ومن
صلى سدس ركعات ليلة كتب من الاوابين
وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة
زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع
ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح
العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى
ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبط بمنزلة من الله عز وجل وقيل
ادخل من اي ابواب الثمانية الجنة الثمانية شئت و من م
صلى نصف ليلة فلو اعطى ملأ الارض ذهبا
سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له ذلك افضل

من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن
صلى ثلث ليلة كان له من الحسنات قدر رمل
عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر
مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز
وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب
ما ادناه انه يخرج من الذنوب كما ولدته امه
ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و
مثلها درجات ويثبت النور فى قبره وينزع الاثم
والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براة
من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك
وتعالى للملائكة انظروا الى عبدي احى ليلة ابتغاء
لمرضاتى اسكنوه الفردوس وله فيها مائة مدينة
فى كل مدينة جميع ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
ما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة
والمزيد والقربة وروى عن ابى جعفر الباقر عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من قرا عشر آيات فى ليلة لم يكتب
من الغافلين ومن قراء خمسين آية كتب من الذاكرين
ومن قراء مائة آية كتب من القانتين ومن قرا مائتي آية كتب من الفائزين ومن قرا
خمس مائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب
قنطار والقنطار خمسون الف مثقال والمثقال اربعة
والعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين
السماء والارض وروى عن الباقر محمد ابن على عليهم
السلام قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل
له يا عبد الله ابشر فقد قبل وترك قال النبى صلى الله عليه
وآله من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من
من لم يتعمم كفضلى على امتى ومن صلى متعمما فله من
الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد فى البحر على من
جاهد فى البر فى سبيل الله ولو ان رجلا متعمما
صلى بجميع امتى بغير عمامة يقبل الله صلوتهم جميعا
من كرامة عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعمائة
الف ملك يكتبون له من الحسنات ويمحون عنه السيئات

الفصل الثامن
في فضيلة صلاة الجماعة

عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ٢ وقال محمد الباقر عليه
السلام ثلث كفارات اسباغ الوضوء والـ والمشي في
الليل والنهار الى الصلوة والمحافظة على الجماعة وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلث ايام
متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فان
تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه وان وقع فلا
تقيموه الا فلا صلوة له الا فلا صوم له الا فلا زكوة له الا فلا حج له
الا فلا جهاد له ومات ميتة جاهلية روى عبد الله مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
مع كل واحد ثمانون الف ملك فقالوا يا محمد الجبار يقرؤك السلام ويقول
بلغ امتك انه من مات مفارق الجماعة لا يجد رايحة الجنة وان كان اكثر عملا
من اهل الارض لا اقبل منه حرفا ولا عملا يا محمد تارك الجماعة عندي
ملعون وعند الملائكة ملعون وقد لعنه في التورية والانجيل والزبور
والفرقان تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب
له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك ان مرضوا فلا تعدهم
وان ماتوا فلا تشيع جنائزهم ولا تمشي بهم على وجه الارض ما ابغض

الى من تارك الجماعة يا محمد تارك الجماعة قد
امرت كل نفس وروح ان يلعنوا على تارك الجماعة
وتاركها اشر من شارب الخمر والمحتكر ومن سفاك
الدماء واكل الربا وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب
وشر من النباش والمخنث وشر من القتال
وشر من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق
الجماعة ادخله النار الفصل التاسع فيما
يستحب قوله عند دخول المسجد وعند الخروج
منه وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد وفي ثواب
الاسراج فيه بالليل قال الله تعالى في سورة
التوبة انما يعمر مساجد الله الى آخر الاية وكان النبي
صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى واذا
خرج رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قال صلى الله عليه وآله يا علي من دخل المسجد
ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة ركعة
يصليها افضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت

غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له
بكل قدم مائة حسنة وقال صلى الله عليه واله اذا دخل العبد
المسجد قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان اوه
كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد
يقول مثل ذالك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة
ورفع له مائة درجة وقال النبي صلى الله عليه واله اذا دخل
المؤمن في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك
واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله
وقضى لك الحوايج وجعل مكافاتك الجنة وقال صلى الله
عليه واله الحديث البغي في المسجد ياكل الحسنات كما
تاكل البهمة الحشيش فقال صلى الله عليه واله من نام
في المسجد بغير عذر ابتلاه الله تعالى بداء لا زوال له
وقال النبي صلى الله عليه واله ياتي في اخر الزمان
ناس من امتي ياتون المساجد يقعدون فيها حلقا
ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس
لله بهم حاجة وقال النبي صلى الله عليه واله من

الى مسجد كتب الله له عتق رقبة ومن اخذ منه
ما يقذي عينا كتب الله له كفلين من رحمة وقال
صلى الله عليه واله ثلاث يشكون الى الله تعالى منها
مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال الرضا عليه السلم
ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل
السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وعن ابن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه واله من اسرج في
مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذالك المسجد ضوء قال امير المؤمنين عليه
السلام من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد
غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة
وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة
فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي فاذا تم عشرا لا يصف
الواصفون ما له عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم
الله جسده على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من
ايها شاء بغير حساب وله بكل ركعة يصلون بضوء
سراجه ستر من النار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى

مكانه من الجنة ويكون في الجنة رفيق ابراهيم
النبي صلى الله عليه واله الباب الخامس وفيه ثلثة
فصول الفصل الاول في فضيلة التسبيح والتهليل
والتمجيد والتكبير والتحميد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد واله
خرج من فمه طير له جناحان مكللان بالدر والياقوت
فاذا انشر احدهما بلغ المشرق والمغرب حتى
ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر صاحبه
فيقول الله تعالى مدحتني و مدحت النبي اسكن يقول
كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول الله
اسكن فقد غفرت له وقال النبي صلى الله عليه واله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
سيد التسابيح فمن قال في كل يوم مائة كان
خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة الاف
فرس يوجهه في سبيل الله وما تقوم من مقامه الا
مغفورا له الذنوب واعطاه الله تعالى بكل حرف مدينة

ومن

وقال النبي صلى الله عليه واله من قال مائة مرة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب
الله اسمه في ديوان الصديقين وله بكل حرف نور
على الصراط ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام
وقال النبي صلى الله عليه واله سبحان الله خير
من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا
وما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من
عتق الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده
على النار قال ابن عباس روى عن النبي صلى
الله عليه واله وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله قلت
يا نبي الله ما ثوابه قال صلى الله عليه واله تسبيح
حملة العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله
له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة
ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله
بكل حرف كنز ونور على الصراط الفصل الثاني
في فضل الاستغفار قال النبي صلى الله عليه واله ان لكل

شئ دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال النبي
صلى الله عليه واله لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة
مع الاصرار وقال الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذنوب سبعين سنة وقال النبي صلى الله
عليه واله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب و
قال النبي صلى الله عليه واله كفارة الاغتياب ان تستغفر
لمن اغتبته وقال الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام
من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزئ
بربه وقال عليه السلام خير القول لا اله الا الله وخير
العبادة الاستغفار وذلك قوله تعالى فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وقال صلى الله عليه واله
الا اخبركم بدائكم ودوائكم قلنا بلى يا رسول الله
قال دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال صلى الله
عليه واله توبوا الى الله فاني اتوب في يوم مائة مرة

الفصل الثالث في فضيلة الصلوة على النبي صلى الله
عليه واله قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما وقال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى
علي مرة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي مرات صلى الله عشر
عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة
لا يعذبه في النار ابدا وقال النبي صلى الله عليه واله
من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال
النبي صلى الله عليه واله من صلى علي مرة لم يبق من
ذنوبه ذرة وقال النبي صلى الله عليه واله في الوصية
يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت
له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر وقال النبي صلى الله
عليه واله ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موقف اكثركم
علي صلواة في دار الدنيا ومن صلى علي في يوم جمعة
او في ليلة جمعة مائة مرة قضى له مائة حاجة سبعين
من حوايج الاخرة وثلثين من حوايج الدنيا ووكل
الله له بكل صلواة ملكا يدخل علي في قبري كما يدخل

احدكم الهدايا بخير الباب السادس وفيه اربعة
فصول الفصل الاول في فضل اداء الزكوة قال الله تعالى
في سورة البقرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرا وقال النبي صلى الله عليه واله
في سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه واله
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امرضاكم
بالصدقة وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام ان الله تعالى فرض في اموال الاغنيا
اقوات الفقراء وقال الله تعالى المال مالي والاغنيا وكلائي
والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي ادخله النار
ولا ابالي وقال الصادق عليه السلام من منع قيراطا
من الزكوة فليمت ان شاء الله يهوديا او نصرانيا وقال
عليه السلام ما ضاع مال في البر والبحر الا من منع
الزكوة الفصل الثاني في فضل صوم رمضان

وغيره قال الله تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات وقال النبي
صلى الله عليه واله من صام رمضان في انصات
وسكوت وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه
من الحرام والكذب والغيبة والاذى اقترب من
الله جل ثناؤه حتى يمتد ركبته ابراهيم
عليه السلام ولم يكن بينه وبين العرش الا
فرسخا وميلا لم يحفظ ميزة الجما وعن النبي صلى الله
عليه واله انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك
ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك وروى جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لجابر بن عبد الله
الانصاري يا جابر هذا شهر رمضان من صام
نهاره وقام وردا من ليلة وعف بطنه وفرجه
وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر قال
جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله

صلى الله عليه واله وما اشد هذه الشروط وروى
عن النبى صلى الله عليه واله قال ان لله عز
وجل فى كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيقا من النار واذا كان يوم الجمعة و
ليلة الجمعة عتق الله تعالى فى الساعة منها الف
الف عتيق كلهم قد استوجبوا النار ويستحب
فى هذا الشهر اعنى شوال وساير الشهور صوم ثلثه
ايام اول خميس فى العشر الاول واول اربعاء فى العشر
الثانى واخر خميس فى العشر الاخير وكذالك فى كل
شهر فانه روى عنهم عليهم السلام ان ذالك
يعدل صيام الدهر ويوم الخامس والعشرين من
شهر ذى القعدة دحيت فيه الارض من تحت
الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروى انه من
صامه عدل ذالك صوم ستين شهرا ذى الحجة يستحب
صوم العشر الى التاسع فان لم يقدر صام اول يوم منه
وهو يوم مولود ابراهيم الخليل عليه السلام وروى
عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه

قال من صام اول يوم من عشر ذى الحجة وهو يوم الغدير
وقال الصادق عليه السلام صيام يوم غدير خم
وقا يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان ويعدل عند
الله سبحانه وتعالى مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات
وهو العيد الاكبر محرم قال النبى صلى الله عليه واله
من صام يوم عاشوراء كتب له اجر سكان اطبقة
سبع سموات ومن افطر عنده مؤمن يوم عاشورا
فكانما افطر عنده جميع امة محمد صلى الله عليه
واله ومن مسح يده على راس يتيم رفعت له بكل
شعرة على راسه درجة ربيع الاول يوم السابع
عشر منه كان فيه مولود النبى صلى الله عليه واله
عند طلوع الفجر يوم الجمعة فى عام الفيل وهو يوم
شريف عظيم البركة وفى صومه فضل كثير وثواب
جزيل وهو احد الايام الاربعة وروى عنهم عليهم
السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر
ربيع الاول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه
الصدقة وزيارة المشاهد شهر جمادى الاول

في النصف منه سنة ست وثلثين كان مولد ابي
محمد علي بن الحسين عليهما السلام يستحب صيام
هذا اليوم شهر رجب يستحب صومه كله وروى
عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يصومه
ويقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله صلى الله
عليه واله ورمضان شهر الله وروى سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام ثلثة ايام
من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام
سبعة ايام من رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار
ومن صام ثمانية ايام منه فتحت له ابواب الجنة
ومن صام خمسة عشر يوم حاسبه الله تعالى
حسابا يسيرا ومن صام رجبا كله كتب الله له
رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه في امالي
الشيخ ابي جعفر بابويه رضوان الله عليه حدثنا قال عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال
من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت

له الجنة

له الجنة من صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة
ومضر ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل
من ملوك الجنة وشفع في ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعا
رفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبا للنار يوم
السابع والعشرين منه فيه بعث رسول الله صلى الله
عليه واله ويستحب صومه وهو احد الايام الاربعة
في السنة شعبان روى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من صام اول يوم من شعبان وجبت له
الجنة ومن صام يومين منه نظر الله اليه في كل يوم و
ليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة
ايام وولد فيه الحسين عليه الصلوة والسلام **الفصل الثاني** في عون المؤمن قال الله تعالى و
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الصادق
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه
واله يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له له

حوايج كثيرة احد يعمق الجنّة ومن كسى اخاه المؤمن
من عرى كساه الله تعالى من سندس واستبرق
وحرير من ثياب الجنّة ومن كسا اخاه المؤمن من غير عرى
يخوض من رضوان الله مادام على المكسو منه سلكة ومن اطعم
مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنّة ومن سقا اخاه
المؤمن سقاه الله من الرّحيق المختوم ريّا ومن اخدم اخاه
المؤمن ماهنا بمهنائه ويشتدّ به عضلا اخدمه الله
من الولدان المخلّدون واسكنه مع اوليائه الطّاهرين
ومن حمل اخاه من الرّجلة حمله الله على ناقة من نوق الجنّة و
يباهي به على الملائكة والخلايق يوم القيمة ومن زوّج اخاه
المؤمن زوجة يانس بها ويستريح اليها زوجه الله من الحور العين
وانس في قبره باحبّ القرين اليه من اهل بيته واخوانه وانسهم
به ومن اعان اخاه على سلطان جائر اعانه الله تعالى على اجازة
الصّراط عند دحض الاقدام وعن النّبي صلّى الله عليه واله
من اطعم اخاه حتّى يشبعه وسقاه حتّى يرويه بعده الله من النّار
سبعة خنادق ما بين كلّ خندقين مسيرة خمس مائة عام الفصل
الثّالث في السّرور على المؤمن قال امير المؤمنين عليّ بن

السرور

ابي طالب

ابي طالب عليه السّلام من ادخل السّرور على اخيه فقد ادخل
السّرور علينا اهل البيت ومن ادخل السّرور علينا اهل البيت فقد ادخل
السّرور على رسول الله ومن ادخل السّرور على رسول الله فقد
سرّ الله ومن سرّ الله كان حقّا على الله ان يسرّه وان يسكنه
جنّة ومن زار اخاه المؤمن الى منزله لا حاجة اليه الّا في
الله كتب في زوار الله وكان حقّا على الله ان يكرمه وقال صلّى الله
عليه واله وسلّم التبسّم في وجه المؤمن الغريب كفارة الذنوب
وقال النّبي صلّى الله عليه واله من اكرم غريبا في غربة
او نفس غمّة او اطعمه او سقاه عن جعة او ضحك في وجهه
فله الجنّة الفصل الرّابع في ايذاء المؤمن قال
الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين
الى مبينا وقال رسول الله صلّى الله عليه واله من اذى
مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فهو ملعون
في التّورية والانجيل والزّبور والفرقان وفي خبر اخر
فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس اجمعين وقال
صلّى الله عليه واله من نظر الى مؤمن ليخيفه بها
اخافه الله يوم لا ظلّ الا ظلّه وحشره في صورة ليلة

ما حم

جسمه وجميع اجزائه وروحه حتى يورده مورده
وعن امير المؤمنين على النبى صلى الله عليه واله انه
قال من قال فى مؤمن مارات عيناه وما سمعت اذناه
مما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى
فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين
امنوا لهم عذاب اليم الا لهم الويل الطويل قال امير
المؤمنين عليه السلام عن سيد المرسلين محمد المصطفى
صلى الله عليه واله انه قال من روى على اخيه المؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله تعالى
فى طينة خبال فى الدرك الاسفل من النار وقال النبى
صلى الله عليه واله من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا
لم يكن ذالك كفارة ولم يؤجر عليه الفصل الخامس
فى الظلم قال الله تعالى فى سورة ابراهيم
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون الى اخر الاية وروى عن ابى

جعفر

جعفر الباقر عليه السلام وقال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله تعالى وظلم لا يغفره الله
تعالى وظلم يدعه الله تعالى فاما الظلم الذى لا يغفره الله تعالى فالشرك
بالله تعالى فاما الذى يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه واما الظلم الذى
يدعه الله تعالى فظلم فيما بينه وبين العباد وقال عليه السلام ما يأخذه
المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم وقال النبى
صلى الله عليه واله اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة وقال ولعل
من الشعراء الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار والظلوم دار فى
جنان وللظلام ~~عند الله نار~~ النيران دار روى باسناد صحيح عن النبى
صلى الله عليه واله انه قال اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السموات
وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى
يرجع والصايم حتى يفطر وقال النبى صلى الله عليه واله من مشى مع ظالم
ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج عن الاسلام الفصل السادس
فى الرشوة قال الله تعالى فى سورة المايدة وترى كثيرا منهم يسارعون
فى الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول
الله صلى الله عليه واله فى الوصية لعلى عليه السلام يا على اياكم من السحت
وثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة فى الحكم و

واجر الكاهن وروى عن الرضا عليه السلام انه قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب عليه السلام في قول الله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل يقضي
لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال عليه السلام الراشي والمرتشي والماشي
ملعون وقال صلى الله عليه وآله اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم
صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع للغني فما تضعضع احد لغني
الا ذهب نصيبه من الجنة **الفصل السابع** في ثواب رد
المظلمة الى صاحبها قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الى بصيرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله درهم
يرد العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة وخير له من
عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال صلى الله عليه وآله
من رد درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته من النار واعطاه بكل
دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة خضراء وقال صلى الله عليه
وآله من ارضى الخصماء من نفسه وجب له الجنة بغير حساب ويكون
في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقال صلى الله عليه وآله
ان في الجنة مدائن من نور على المدائن ابواب من ذهب مكلل بالدر
والياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر الى
تلك

تلك المدائن يتمنى ان يكون له مدينة منها قال يا نبي الله لمن هذا
المدائن قال صلى الله عليه وآله للتائبين النادمين المرضيين الخصماء
من انفسهم فان العبد اذا رد درهما الى الخصماء اكرمه الله كرامة
سبعين شهيدا وان درهما يرد العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار
وقيام الليل من رد درهما الى الخصماء ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله
استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وقال صلى الله عليه وآله
من مات غير تائب زفرت جهنم ثلاث زفرات فاولها لا يبقى دمعة الا
جرت من عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم الا خرج من منخريه والزفرة
الثالثة لا يبقى قيح الا خرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء
فمن فعلهما انا كفيله بالجنة **الباب الثامن** وفيه ثمانية فصول
الفصل الثامن في التزويج قال الله تعالى وانكحوا الايامى الى عليم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوج فقد احرز نصف دينه
فليتق الله في النصف الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وآله النكاح
سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال النبي صلى الله
عليه وآله فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله تزوجوا الولود الودود وقال رسول الله صلى الله

عليه واله سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال صلى الله عليه واله يفتح
ابواب السماء بالرحمة في اربعة مواضع عند نزول المطر وعند نظر الولد
في وجه الوالدين وعند فتح المطر باب الكعبة وعند النكاح وقال صلى الله
عليه واله لرجل اسمه عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله قال صلى الله
عليه واله الك جارية قال لا يا رسول الله قال صلى الله عليه واله فانت موسر
قال نعم قال تزوج والا انت من رهبان النصارى وفي رواية اخرى تزوج
والا فانت من اخوان الشياطين وقال صلى الله عليه واله تنكح المراة لاربع
لمالها او لنسبها ودينها فعليك بذات الدين وروي ان الحسن بن علي عليهما ٢ وجمالها
السلم تزوج زيادة على مائتين وربما كان يعقد على اربع في عقد واحد
قال النبي صلى الله عليه واله لاحد من اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج
فان التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثنى عشر نساء قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا تزوج هيفضة ولا عنفضة ولا شهرة ولا
سلقلقة ولا مذبوبة ولا مذمومة ولا جبانة ولا منانة ولا رقا
ولا هيدرة ولا لفوتا وفي رواية اخرى ولا الهبرة ولا نهبرة وقال رسول الله
صلى الله عليه واله من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجه
الله من الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة

سنة

سنة **الفصل الثاني** فيما يستحب عند دخول العروس في البيت
وفي بيان اوقات الحسنة والاوقات المكروهة للجماع قال النبي صلى الله
عليه واله يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس واغسل
رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا
فعلت ذلك اخرج الله تعالى من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل
عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس ويجعل البركة في كل
زاوية من البيت وتامن العروس من الجذام والجنون والبرص ولا يصيبها
مادامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها الاول للبان والخل
والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي عليه السلام لاي شيء تمنعها من هذه
الاشياء قال صلى الله عليه واله لان الرحم تبرد من اللبان والخل
لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة تثير الحيض في
بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاحة الحامضة تقطع حيضها
فيصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امراتك اول شهر ووسطه واخره
فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع
امراتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد يكون محولا يا علي اذا
كنتما جنبا فلا تقرءا القران فاني اخاف ان ينزل عليكما نار من

السّماء فتحرقكما يا علي لا تجامع الا معك خرقة ومع امراتك خرقة
لئلا يقع الشّهوة على الشّهوة فيقع بينكم العداوة على الطّلاق يا علي
لا تجامع امراتك من قيام فانّه ان قضى بينكما ولد يكون بوّالا في
الفراش يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانّه ان قضى بينكما
ولد ولا يصيب لولد الا على كبر السّن يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الا
ضحى فانّه ان قضى بينكما ولد يكون له ستّة اصابع او اربع اصابع يا علي
لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانّه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا
قتالا يا علي لا تجامع امراتك في وجه الشّمس فانّه ان قضى بينكما ولد لا
يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع امراتك بين الاذان والاقامة فانّه
ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدّماء يا علي اذا حملت امراتك
فلا تجامع الا بوضوء فانّك ان لم تفعل وقضى لولد يكون اعمى القلب بخيل
اليد يا علي لا تجامع امراتك في نصف شعبان فانّه ان قضى بينكما ولد يكون
ذو شامة وشعرة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في شهوة اختها
فانّه ان قضى بينكما ولد يكون عشّارا وعونا يا علي عليك بالجماع في
ليلة الاثنين فانّ ان قضى لولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بقسمه
له يا علي لا تجامع في اخر رجب يعني يوما او يومين فانّه ان قضى بينكما

ولد يكون معوها يا علي اذا جامعت في ليلة الثّلثاء فان قضى ولد يكون
شهيدا ويرزقه الله الشّهادة ويكون طيب النّكهة رحيم القلب
سخي اليد طاهر اللّسان يا علي ان جامعت في ليلة الخميس فان قضى ولد
يكون حاكما او عالما وان جامعتها يوم الخميس عند الزّوال فان قضى
ولد لا يقربه الشّيطان ويرزقه سلامة الدّنيا والاخرة وان جامعتها
ليلة الجمعة فان قضى ولد يكون فقيرا وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر
فانّ قضى ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة
بعد العشاء فان قضى ولد نرجو ان يكون من الابدالين ان شاء الله يا علي
لا تجامع في اوّل ساعة من اللّيل فانّه ان قضى ولد يكون فاجرا مختارا
للدّنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيّتي كما حفظتها عن جبرئيل عليه السّلام

الفصل الثّالث في ثواب خدمة العيال عن امير المؤمنين
عليه السّلام قال دخل علينا رسول الله صلّى الله عليه واله وفاطمة
عليها السّلام عند القدر وانا انقي العدس قال صلّى الله عليه واله ٢ جالسة
يا ابا الحسن قلت لبّيك يا رسول الله قال اسمع منّي وما اقول
الا من امر ربّي ما من رجل يعين امراته في بيتها الا كان له بكلّ شعرة
على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى

البنات الا نزل كلّ يوم اثنى عشرة بركة ورحمة من السّماء ولا تنقطع
زيادة الملائكة من ذالك البيت يكتبون لابيهم كلّ يوم وليلة عبادة
سنة وعن ابن مالك قال رسول الله صلّى الله عليه واله ايّما رجل عال
جاريتين حتّى تدركا دخلت انا وهو في الجنّة كهاتين واشار بالسّبابة
والوسطى وروى عن النّبيّ صلّى الله عليه واله انّه نظر الى بعض الا
طفال فقال ويل لاولاد اخر الزّمان من ابائهم فقيل يا رسول الله
من ابائهم المشركين فقال لا بل من ابائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا
من الفرايض واذا تعلم اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعوض يسير من
الدّنيا فانا منهم بريء وهم منّي برآء وقال صلّى الله عليه واله اربع من
سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار وخلطاء صالحين ومعيشة
في بلاده الفصل السّادس في عقوبة من رضى
ان تزيّن زوجته وتخرج داره قال الله تعالى في سورة النّساء
واللّاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا الى الاية
وقال النّبيّ صلّى الله عليه واله انّي اتعجّب من ان تضربوا نسائكم با
لخشب فانّ فيه القصاص ولكن اضربوا هنّ بالجوع والعرى حتّى
تربحوا الدّنيا والاخرة وايّما رجل تزيّن امراته وتخرج من باب دارها

فهو ديوث ولا ياثم من سمّيه ديوثا والمرءة خرجت من باب دارها
متزيّنة مطهرة متعطرة والزّوج بذالك راض بنى لزوجها بكلّ
قدم بيت في النّار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فانّ في
تطويل اجنحتها ندامة وجزاؤها النّار وفي قصر اجنحتها رضى
وسروركم ودخول الجنّة بغير حساب احفظوا وصيّتي في امر نسائكم
حتّى تنجوا من شدّة الحساب ومن لم يحفظ وصيّتي فما اسوء حاله بين
يدي الله تعالى الفصل السّابع في عقوبة قذف
النّساء قال الله تعالى والّذين يرمون المحصنات ثمّ لم ياتوا باربعة
شهدآء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون وفي سورة النّور والذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات الى عذاب عظيم وقال رسول الله صلّى الله عليه واله من قذف
امراة بالزّنا خرج من حسناته كما تخرج الحيّة من جلدها وكتب له
بكلّ شعرة على بدنه الف خطيئة وقال صلّى الله عليه واله لا تقذفوا
نسائكم بالزّنا فانّه شبيه بالطّلاق واياكم والغيبة فانّها شبيه
بالكفر واعلموا انّ القذف والغيبة يهدمان عمل مائة سنة وقال
صلّى الله عليه واله من قذف امراته بالزّنا نزلت عليه اللّعنة ولا

من الثّواب مثل ما اعطاه الصّابرين وداود النّبیّ ع يعقوب وعيسى ع يا علی من كان فی خدمت العيال فی البيت ولم يأنف كتب الله تعالی اسمه فی ديوان الشّهداء وكتب الله له بكلّ يوم وليلة ثواب حجّة وعمرة واعطاه الله بكلّ عرق فی جسده مدينة فی الجنّة يا علی ساعة فی خدمة البيت خير من عبادة الف سنة والف حجّة والف عمرة وخير من عتق الف رقبه والف غزوة وعيادة الف مريض والف جمعه والف جنازة والف جايع يشبعهم والف عار يكسوهم والف فرس يوجّهه فی سبيل الله وخير له من ان يقرء التّورية والانجيل والزّبور والفرقان ومن الف اسير اسره واعتقها وخير له من الف بدنة يعطی للمساكين ولا يخرج من الدّنيا حتّی يری مكانه من الجنّة يا علی من لم يأنف من خدمة العيال فانّها لكفّارة الذّنوب ويطفی غضب الرّبّ ومهور الحور العين ويزيد فی الحسنات والدّرجات يا علی لا يخدم العيال الّا صدّيق او شهيد او رجل يريد الله به خير الدّنيا والاخرة

الفصل الرّابع فيما ينبغی ان يفعل لمن يريد الولد

روی عن الصّادق عليه السّلام انّه قال من اراد ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنی علی السّرة من الجانب الايمن عند الجماع وليقرء ا

انا

انا انزلناه سبع مرّات ثمّ تجامع فانّه يری ما اراد وليقل كلّ يوم عند الصّباح والمساء سبعين مرّة سبحان الله عشر مرّة استغفر الله وتسع مرّة سبحان الله العظيم ويقول لعاشر استغفر الله انّ الله كان غفّارا يرسل السّماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم انهارا

الفصل الخامس فی الثّواب من جهة الولد

قال الله تعالی فی سورة التّغابن يا ايّها الّذين امنوا الی اجر عظيم وقال النّبیّ صلّی الله عليه واله اولادنا اكبادنا صغرائهم امرائنا وكبرائهم اعدائنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا حزنونا وقال صلّی الله عليه واله خمسة فی قبورهم وثوابهم يجری الی ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بئرا ومن بنی لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلّف ابنا صالحا وقال صلّی الله عليه واله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الّا عن ثلثة ولد صالح يدعو اله وعلم ينتفع به وصدقة جارية وقال صلّی الله عليه واله نحيلة نخلة مخزنة وقال صلّی الله عليه واله رحم الله والدا اعان ولده علی برّه وقال الله صلّی الله واله البنات الحسنة لا بالنّعمة شعر فی نعمة الله لا تشك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النّبیّ صلّی الله عليه واله دفن البنات من المكرمات عن ابی فاختة قال قال رسول الله صلّی الله عليه واله ما من بيت فيه

ر البنون نعمة والله يعطی الحسنة بالحسنة

يقبل منه صرف ولا عدل وقال صلّی الله عليه واله لا يقذف امرأته الّا ملعون او قال منافق فانّ القذف من الكفر والكفر فی النّار ولا تقذفوا نسائكم فانّ فی قذفهنّ ندامة طويلة وعقوبة شديدة

الفصل الثّامن فی عقوبة النّظر الی من ليس بمحرم

قال الله تعالی قل للمؤمنين يغضّوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكی لهم انّ الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهنّ ويحفظن فروجهنّ قال رسول الله صلّی الله عليه واله من ملاء عينيه حراما يحشوها الله تعالی يوم القيمة مسامير من نار ثمّ حشاهما نارا الی يوم يقوم النّاس ثمّ يؤمر به الی النّار وقال صلّی الله عليه واله من اطّلع فی بيت جاره فنظر الی عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان حقيقا علی الله تعالی ان يدخله النّار مع المنافقين الّذين كانوا يتجسّسون عورات المسلمين فی الدّنيا ولم يخرج من الدّنيا حتّی يفضحه الله ويبدء عوراته للنّاظرين فی الاخرة وقال امير المؤمنين علیّ ابن طالب من اطلق ناظره اتعب خاطره من تتابعت لحظاته دامت حسراته قال النّبیّ صلّی الله عليه النّظر سهم مسموم من سهام ابليس لعنة الله عليه

الباب التّاسع

فی

وفيه ثمانية فصول

الفصل الاوّل فی فضيلة الزّهد فی الدّنيا والرّغبة فی الاخرة

قال الله تعالی فی سورة يونس انّما مثل الحيوة الدّنيا الی اخر الاية وقال الامام علیّ بن موسی الرّضا عليه السّلام عن امير المؤمنين علی عليه السّلام عن النّبیّ صلّی الله عليه واله انّه قال اتانی جبرئيل وقال يا محمّد انّ الله تعالی يقرئك السّلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكّة ذهبا فرفع راسه الی السّماء فقال يا ربّ اشبع يوما واجوع يومين فاذا شبعت فاحمدك واذا جعت فاسالك عن جابر بن عبد الله الانصاری عن النّبیّ صلّی الله عليه انّه قال لامير المؤمنين علی عليه السّلام من عرضت له دنياه واخرته فاختار الاخرة وترك الدّنيا فله الجنّة ومن اخذ الدّنيا استخفافا باخرته فله النّار وقال امير المؤمنين عليه السّلام من جمع ستّ خصال لم يدع للجنّة مطلبا ولا عن النّار مهربا اوّلها من عرف الله فاطاعه وعرف الشّيطان فعصاه وعرف الدّنيا فرفضها وعرف الاخرة فطلبها وعرف الباطل فاتّقاه وعرف الحقّ فاتّبعه قال الله يا محمّد عش ما شئت فانّك ميّت واحبب ما شئت فانّك مفارق واجمع ما شئت فانّك تاركه واعمل ما شئت فانّك مجازی به واعلم انّ شرف النّاس

قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس وقيل لمحمد بن علي عليهما السلام
من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا في يد من كانت فمن
كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه ومن هانت عليه
نفسه كبرت الدنيا في عينه وقال امير المومنين عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه واله من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق عن النار لهى عن الشهوات ومن تراغب الموت ترك
اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات قال علي بن الحسين
عليهما السلام العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقا
وقال امير المومنين عليه السلام الزهد في الدنيا ثلثة احرف
زاء وهاء ودال فاما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك الهوى
واما الدال فترك الدنيا **الفصل الثاني**
في الحث على الخوف من الله والرجاء قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا ابن مسعود من خشي الله تعالى بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذالك اليوم الخلود وقال رسول الله
صلى الله عليه قال الله وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين
ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمه واذا

خافني في الدنيا امنته في يوم القيمة قال امير المومنين عليه السلام
لواحد من اولاده يا بني خف الله خوفا ترى انك لو اتيته بحسنات
اهل الارض لم يقبلها منك وارج الله رجاء ترى انك لو اتيته بسيئات
اهل الارض غفرها لك وقال لقمان لابنه خف الله خيفة
لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك وقال الصادق عليه السلام ارج الله رجاء لا يجريك على
معصيته وخف الله خوفا لا يويسك من رحمة الله وقال النبي
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية
الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله
تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه واله من بكى على ذنوبه حتى
يسيل دمعه على لحيته حرم ديباجة وجهه على النار وقال
صلى الله عليه واله من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع
من خشية الله امنه الله تعالى به يوم الفزع الاكبر وقال النبي
صلى الله عليه واله اذا اقشعر قلب المومن من خشية الله تعالى
تحاطت خطاياه كما يتحاط من الشجر ورقها ومر الامام ابو محمد
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لشاب يضحك فقال

له هل مررت بالصراط قال لا قال عليه السلام هل تدري الى
الجنة تصير ام الى النار قال لا قال عليه السلام فما هذا الضحك
فما رأى هذا الفتى ضاحكا **الفصل الثالث** في فضيلة
الاخلاص في العمل قال الله تعالى في سورة البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله الى قيمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله
الصدق يهدي الى الجنة وقال صلى الله عليه واله ليس الكاذب
من اصلح بين الاثنين فقال خيرا او نما خيرا قال الصادق عليه
السلام لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف
وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة
الفصل الرابع في فضيلة ايثار طاعة الله على طاعة
النفس قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله رجعنا من الجهاد الاصغر الى
الجهاد الاكبر وقال صلى الله عليه واله من غلب علمه هواه فهو
علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدمه فر الشيطان من ظله
وقال صلى الله عليه واله يقول الله تعالى ايما عبد اطاعني لم اكله الى
غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابالي في اي واد هلك

وقال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل بجلالي وعلائي
لا يوثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمته
في اخرته وكفيت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **الفصل الخامس**
في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق ومن يتوكل على الله
فهو حسبه الى اخر الاية وقال الله في سورة المائدة وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مومنين وقال الله تعالى ان الله يحب المتوكلين وقال النبي
صلى الله عليه واله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا وقال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وقال امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام من وثق بالله اراه السرور ومن توكل
على الله كفاه الامور **الفصل السادس** في البلاء قال
الله تعالى في سورة الملك تبارك الى عملا وقال رسول الله صلى الله عليه
واله ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي الله فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال امير المومنين
عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال النبي صلى الله

عليه واله انّ البلاء للظالمين ادبٌ وللمؤمنين امتحان وللانبياء
درجة وللاولياء كرامة وقال رسول الله صلّى الله عليه واله
من ابتلى فصبر واعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما
باله يا رسول الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال
صلّى الله عليه واله انّ الله يتعاهد وليّه بالبلاء كما يتعاهد
المريض اهله بالطّعام وانّ الله يحمي عبده الدّنيا كما يحمي المريض
الطّعام وقال رسول صلّى الله عليه واله اذا اراد الله بقوم خيرا
ابتلاهم وقال النبي صلّى الله عليه واله لا يزال البلاء بالمؤمن و
المؤمنة في جسده وماله وولده حتّى يلقى الله وليس عليه خطيئة
وقال صلّى الله عليه واله ليودُّنّ اهل العافية يوم القيمة انّ
جلودهم قرّضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاء قال
الله تعالى يا داود قل لعبادي من لم يرض بقضائي ولم يشكر على
نعمائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربّاً في الصّبر قال الله تعالى في سوائي
سورة آل عمران والله يحبّ الصابرين **الفصل التّاسع في فضيلة
الصّبر** وفي سورة الانفال واصبروا انّ الله مع الصّابرين وفي
سورة التّنزيل انّما يوفّى الصّابرون اجرهم بغير حساب عن الامام عليّ بن
موسى

موسى الرّضا عن ابيه عن ابائه عن الامام عليّ بن الحسين عن عليّ
بن ابي طالب عليهم السّلام انّه قال خمسة لو دخلتم فيهنّ لاصبر
تموهنّ لا يخاف عبد الّا ذنبه ولا يرجوا الّا ربّه ولا يستحي الجاهل اذا
سُئل عمّا لا يعلم ان يقول لا اعلم والصّبر من الايمان بمنزلة الرّأس من
الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له عن امير المؤمنين عليّ عليه السّلام عن
النّبي صلّى الله عليه واله انّه قال الصّبر ثلثة صبر على المعصية وصبر
على الطّاعة وصبر على المصيبة فمن صبر على المعصية اعطاه الله له
ثلث مائة درجة ما بين الدّرجة الى الدّرجة ما بين السّماء الى الارض
ومن صبر على الطّاعة كان له ستمائة درجة ما بين الدّرجة الى الدّرجة
ما بين الثّرى الى العرش ومن صبر على المصيبة اعطاه الله سبع مائة
درجة ما بين الدّرجة والى الدّرجة ما بين منتهى العرش الى الثّرى
مرّتين وقال امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السّلام ايّها النّاس
عليكم بالصّبر فانّه لا دين لمن لا صبر له وقال وقد عزّى الاشعث
بن قيس على ابنه قال له يا اشعث ان تحزن على ابنك استحققت ذلك
منه الرّحم وان تصبر ففي الله من كلّ مصيبة خلف يا اشعث ان صبرت
جرى عليك القدر وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القدر

وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت مازور
سرّك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة وسئل محمّد بن
عليّ عليهما السّلام من الصبر فقال شيئٌ لا شكوى فيه ثمّ قال
وما في الشّكوى من الفرج انّما يحزن صديقك ويفرح عدوّك
وقال امير المؤمنين عليّ عليه السّلام انّ صبر احسن الخلق والبرّ
والحلم من اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين عليه السّلام سيكون
زمان لا ينتظم لهم الملك الّا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى
الّا بالبخل ولا يستقيم لهم الصّحبة في النّاس الّا باتّباع اهوائهم ولا
استخراج من الدّين فمن ادرك ذالك الزّمان فصبر على الفقر وهو
يقدر على الغنى وصبر على الذّلّ وهو يقدر على العزّ وصبر على
بغضة النّاس وهو يقدر على المحبّة اعطاه الله تعالى ثواب خمسين
صدّيقا **الفصل الثّامن** في فضيلة الشّكر قال الله
تعالى لئن شكرتم لازيدنّكم ولئن كفرتم انّ عذابي لشديد و
قال رسول الله صلّى الله عليه واله قال الله تعالى اهل ذكري
في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل
معصيتي لم اقنطهم من رحمتي فان رضوا فانا طبيبهم وان تابوا فانا
حبيبهم

حبيبهم وان لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهّرهم وقال الامام
زين العابدين عليه السّلام من قال الحمد لله فقد شكر كلّ
نعمة الله عزّ وجلّ وقال الصّادق عليه انّ الله تعالى انعم
على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوماً
بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة وقال موسى الهي كيف
استطاع ادم يؤدّي شكر ما اجريت عليه من نعمتك خلقته
بيدك واسجدت له ملائكتك واسكنته جنّتك فاوحى الله
تعالى انّ آدم علم انّ ذالك كلّه منّي فذالك شكره وقال
الله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون وقيل الشّكر قيد الموجود و
وصيد المفقود وقيل الشّكر قيد للنّعمة الحاضرة وصيد للنّعمة
الغائبة **الباب العاشر** وفيه ثلثة فصول **الفصل
الاوّل** في فضل الدّعا وادعية معدّدة قال الله تعالى في سورة
المؤمن ادعوني استجب لكم وقال رسول الله صلّى الله عليه
واله الدّعاء سلاح المؤمن وقال رسول الله صلّى الله عليه واله
انّ الله يحبّ الملحّين في الدّعاء وقال صلّى الله عليه واله ليس
شيئ اكرم على الله تعالى من الدّعاء وقال امير المؤمنين عليه السّلام

احب الاعمال الى الله في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف
ثم تلى هذه الاية قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم دعاء اللهم ا
جعل خير عمرنا وخير اعمالنا خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاك فيه
ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات ويأخذ بيمين اليمنى محاسنه
ويرفع يديه اليسرى ويقول يا رب محمد وال محمد صل الله على محمد وال محمد
وعجل فرج ال محمد يا رب محمد وال محمد صلى الله على محمد وال محمد واعتق
رقبتي من النار دعاء مروي عن النبي صلى الله عليه واله اللهم
اني اعوذ بك من سوء القضاء واسوء القدر وسوء المنظر في الاهل
الاسلام والمال والولد ومن دعائه صلى الله عليه واله اللهم اني
اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني وهوى يرديني وعمل
يخزيني وجار يؤذيني ومن دعائه عليه السلام اللهم اجعلنا
مشغولين بذكرك امنين بوعدك اليسين ومن خلقك انسين بك
مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على
نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين اناء الليل واطراف
النهار ومستعدين للموت مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا
محبين للاخرة واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك

انك لا تخلف الميعاد دعاء ابي ذر رحمة الله عليه اللهم اني
اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من
جميع البلاء والشكر على العافية والغنى من شرار الناس
وقال امير المؤمنين عليه السلام قدموا في الدعاء قبل نزول البلاء

الفصل الثاني في اوقات الدعاء

قال امير المؤمنين عليه السلام يفتح ابواب السماء في خمس مواقيت
عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القران
وعند الزوال وعند طلوع الشمس وايضا قال عليه السلام
من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات
في يوم الجمعة وساعة عند الزوال وحين تهب الرياح
يفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة وساعة في اخر الليل عند
طلوع الفجر وقال النبي صلى الله عليه واله اللهم بارك لامتي
في بكورها وليقرء اذا اخرج من بيته ان في خلق السموات
والارض الى اخرها واية الكرسي وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان
فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة وهذا الخبر في صحيفة الرضا عليه السلام
باسناده عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر

في طلبها وليقرء اذا خرج منزله ما ذكرت الى اخر الخبر **الفصل
الثالث في ذكر تأخير اجابة الدعاء** قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما من مسلم يدعو بدعاء الا يستجاب له فاما ان يعجل
في الدنيا واما ان يدخر في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه و
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو في حاجة
فيقول الله تعالى اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا كان يوم
القيمة يقول الله عبدي دعوتني في كذا فاخرت اجابتك في
ثوابك قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما
يرى من حسن ثوابه **الباب الحادي عشر** وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الفقر والفقراء

قال تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا الى الحافا وفي سورة
الانعام ولا تطرد الذين يدعون الى وجهه وسئل النبي صلى الله
عليه واله ما الفقر قال صلى الله عليه واله خزانة من خزائن
الله تعالى وقيل ثانيا ما الفقر يا رسول الله فقال كرامة الله
وقيل ثالثا ما الفقر فقال صلى الله شيء لا يعطيه الله الا
نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على الله تعالى وقال النبي صلى الله
عليه

عليه واله الفقر اشد من القتل وقال صلى الله عليه
واله اوحى الله تعالى الى ابرهيم خلقتك وابتليتك
بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع فقال ابرهيم
يا رب الفقر الي اشد من نار نمرود قال الله تعالى
بعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض اشد
من الفقر قال يا رب من اطعم جايعا فما جزاؤه قال
جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه بملاء ما بين السماء و
الارض لولا رحمة الله على الفقراء كاد الفقر ان يكون
كفرا فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر
على فقره قال ان في الجنة غرفة من ياقوت حمراء
ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم
السماء لا احد يدخل فيها الا نبي او شهيد فقير (ففير)
او مؤمن فقير وعن ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال يقوم فقراء امتي يوم القيمة و
ثيابهم خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت
وبايديهم قضبان من نور يخطبون على الناس فهم

ويقول الملائكة

عليهم الانبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة هؤلاء من الانبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل نحن من فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون بم نلتم هذه الكرامة فيقولون لم يكن اعمالنا شديدة ولم نصم الدهر ولم نقيم الليل ولكن اقمنا على الصلوة الخمس واذا سمعنا الذكر فاضت دموعنا على خدودنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلمني ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل معه ثلثة اشياء اولها قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلثة اشياء قلبه سرورا وبدنه صحيحا ويده مملوة من حطام الدنيا قال النبي صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج فكتمه عن الناس او شكاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال عليه السلام الفقراء ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء وقال عليه السلام الفقر فخري وبه افتخر على ساير الانبياء المرسلين وقال عليه السلام الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة **الفصل الثاني** في خصال تورث الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر اولها القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود على اسكنة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني الماء واستخفاف الصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع الى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء

مكشوفة الرأس

السراج بالنفس وفي خبر آخر والبول في الحمام والاكل على المشي والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر وكثرة الاستماع الى الغنا واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم **فصل الثالث** في فضيلة السخاء والايثار قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال الصادق عليه السلام العطاء الكريم الذي ينفق ماله في حق وروي عن ابي عبد الله عليه السلام جاهل سخي افضل من شيخ بخيل وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لشاب ذو هفوة في الذنوب سخي احب الى الله من شيخ عابد بخيل قال الحسن بن علي الوشا سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي وقال الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السخاء شجرة في الجنة واغصانها متدليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قادته ذلك

الجنة

بالليل

الرحم

بعيد من النار

الى الجنة **الفصل الرابع** فيما يستحق السائل بسؤاله قال الله تعالى في سورة سأل سائل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وقال النبي صلى الله عليه وآله للسائل حق وان جاء على الفرس في اسانيد اخطب خوارزم اورد في كتابه في مقتل الرسول عليهم السلام ان اعرابيا جاء الى الامام ابي عبد الله الحسين بن علي الشهيد عليهما السلام قال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رأيت اكرم من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلام يا اخا العرب اسألك عن ثلث خصال فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنتين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله امثلك يسأل عن مثلي وانت من اهل العلم والشرف فقال الحسين عليه السلام بلى سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عليه السلام فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام فما زين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال عليه السلام فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال

عليه السلام فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين عليه السلام فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء تحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين صلوات الله عليه ورمى بصرة اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائة درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الآخر انه لما مات ابن عفان وجلس امير المؤمنين علي عليه السلام مقامه جاء وقال يا امير المؤمنين اني ماخوذ بثلاث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة فاجاب امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير المؤمنين انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر عليه السلام ان يعطى له من بيت المال ثلث آلاف درهم وقال صلوات الله عليه تنفق الف لعلة النفس والف لعلة الجهل والف لعلة الفقر **الفصل الخامس** فيما ورد في رد السائل قال الله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بظلف محروق وقال صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بشق تمرة وقال صلى الله عليه وآله لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم **الباب الثاني** وفيه عشرة فصول **الفصل الاول** في قتل المؤمنين قال الله تعالى في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا

متعمداً الى آخر الآية وقوله تعم من قتل نفساً بغير نفس الى جميعاً عن النبي صلى الله عليه وآله
قال قتل المؤمن اعظم عند الله تعم من زوال الدنيا وقال الصادق عليه السلام لا يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً وقال عليه السلام لا يوفق قاتل
المؤمن للتوبة ابداً وقال الله تعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
وقال النبي صلى الله عليه وآله ما عجت الارض الى ربها كعجيجها من دم حرام يسفك عليها
وقال صلى الله عليه وآله لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا
في دم المؤمن لكبهم الله عز وجل جميعاً في الفصل الثاني في الربا قال الله تعم
في سورة البقرة الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس وقال الله تعم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربا ان كنتم مؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله عشرة آكل الربا
وموكله وكاتبه وشاهديه والمحلل والمحلل له والواشم والمتوشم ومانع
الزكوة وقال النبي صلى الله عليه وآله الربا سبعون ضعفاً وايسره مثل ان
ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام وقال صلى الله عليه وآله من اكل الربا ملأ
الله تعم بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالاً لا يقبل الله تعم شيئاً
من عمله ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما دام معه قيراط وقال النبي صلى الله عليه وآله
شر المكاسب كسب الربا الفصل الثالث في الزنا قال الله تعم في سورة سبحان

ولا تقر

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما
اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل الفناء
واما اللواتي في الآخرة سوء الحساب وسخط الرب وخلود النار وقال صلى
الله عليه وآله لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا والعين زناها النظر
واللسان زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش
والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه الفصل الرابع
في اللواط قال الله تعم في سورة النمل ولوطاً اذ قال لقومه الى آخر الآية وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من نكح امرأة في دبرها او غلاماً في دبره او رجلاً حشره الله
يوم القيمة انتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم وقال صلى الله عليه وآله
من الح في وطي الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه وقال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اللواط ما دون الدبر فهو لواط فهو الكفر
الفصل الخامس في الغيبة قال الله تعم في سورة الحجرات يا ايها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيراً من الظن الى آخر الآية وقال النبي صلى الله عليه وآله من اغتيب عنده
اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله تعم في الدنيا والآخرة وقال صلى
الله عليه وآله من اغتاب مسلماً او مسلمة لم يقبل الله تعم صلوته ولا صيامه اربعين يوماً

وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً في شهر
رمضان لم يوجر على صيامه عن سعد بن جبير قال يؤتى باحد يوم القيمة يوقف
بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا
كتابي لا ارى فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك
باغتياب الناس ثم يؤتى باخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة
فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال ان فلاناً اغتابك
فدفعت حسناته اليك وقال صلى الله عليه وآله كذب من زعم انه ولد من حلال
وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة اجتنبوا الغيبة فانها ادامة كلاب النار
وقال صلى الله عليه وآله ما عمر مجلس بالغيبة فان القائل والمستمع هما شريكان
في الاثم وقال صلى الله عليه وآله اياكم والغيبة فانها اشد من الزنا قالوا وكيف
الغيبة اشد من الزنا قال عليه السلام لان الرجل يزني ثم يتوب فتاب الله عليه
وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه وقال صلى الله عليه وآله عذاب
القبر من النميمة والغيبة والكذب الفصل السادس في البهتان
قال الله تعم في سورة النساء ومن يكسب خطيئة او اثماً ثم يرم به بريئاً فقد
احتمل بهتاناً واثماً مبيناً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمناً
او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من النار

حتى

حتى يخرج مما قال فيه الفصل السابع في الكذب قال الله تعم في سورة الفرقان
في صفة المؤمن والذين لا يشهدون الزور الى آخر الآية وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي
الى النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون
الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب
الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه وقال
موسى عليه السلام يا رب اي عبادك اخير عملاً قال من لا يكذب لسانه
ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه الفصل الثامن في الخمر قال الله تعم في سورة
المائدة يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان الى آخر الآية وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر
لم تقبل صلوته اربعين ليلة ومن تاب تاب الله عليه ومن شرب شربتين
لم يقبل الله صلوته ثمانين يوماً وليلة ومن شرب منها ثلاث شربات لم تقبل
الله صلوته مائة وعشرين يوماً وليلة وكان حقاً على الله تعالى ان يسقيه
من ردغة الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
فيهم وقال صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة

مسوداً وجهه وازرق عيناه خالقاً شفتاه يسيل لعابه على قدميه يقذره من
راه وقال صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت عطشان
ويبعث يوم القيمة عطشان وينادي واعطشاه الف سنة فيؤتى بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا فينضج وجهه وتتناثر اسنانه
وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فيصهر ما في بطنه وقال
صلى الله عليه واله لا هل الشام والله والذي بعثني بالحق من كان في قلبه
اية من القران ثم صبت عليه الخمر ياتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي
الله عز وجل ومن كان له القران خصماً كان الله له خصماً ومن كان الله
له خصماً كان في النار وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
في جهنم لوادياً يستغيث منه اهل النار وفي ذلك الوادي بيت من نار وفي ذلك
البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار وفي ذلك التابوت
حية من نار لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم عشرة الاف
ناب وطول كل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون
هذا العذاب قال لشربة الخمر من حملة القران وقال صلى الله عليه واله
شارب الخمر كعابد الوثن وقال صلى الله عليه شارب الخمر من بات سكران
بات عروساً للشيطان وقال صلى الله عليه واله من كان في قلبه اية من القران

او حرف
يصب عليه الخمر ياتي يوم القيمة يخاصمه القران قال رسول الله صلى الله عليه واله
الخمر ام الخبائث وقال رسول الله صلى الله عليه واله جمع الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه شرب الخمر وقال صلى الله عليه واله من مات سكران عاين ملك الموت
سكران ودخل القبر سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول الله تعالى
لهذا امر بك اذهبوا به الى سكران فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري
مدة ودماً لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
وقال صلى الله عليه واله جعلت لي الارض مسجداً وترابها طهوراً وقال صلى الله عليه واله
حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من
الصديد مغفوراً كان او معذباً ولا يتركها عبد مخافتي الا سقيته مثلها
من حياض القدس وقال صلى الله عليه واله لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا
مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على اموالهم فانهم كلاب النار كما قال
الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون وقال صلى الله عليه واله من اطعم شارب الخمر لقمة
من الطعام او شربه من الماء سلط الله تعالى في قبره حيات وعقارب طول اسنانها
مائة وعشرة ذراع واطعمه الله من صديد جهنم يوم ومن قضى حاجته كانما
قتل الف مؤمناً او هدم الكعبة الف مرة ومن سلم عليه لعنه سبعون الف
ملك لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيها وحاملها

من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها
الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم قد
سعد من يدخلني قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يدخلها من شرب من الخمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري ولا خاتم
وقال النبي صلى الله عليه واله من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة من سم الاساود
ومن سم العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء قبل ان يشربها واذا شرب
تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها
وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء
في عارها واثمها الا ومن سقاها قبر يهودياً او نصرانياً امراة او صبياً ومن
كان في الناس فعليه كوزر من شربها الا ومن باعها ومن اشتراها لغيرها
واعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها فان
مات قبل ان يتوب منها كان حقاً على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها
في الدنيا شربة من صديد جهنم قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان الله
عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر وكل شراب الا وان كل مسكر حرام وقال
رسول الله صلى الله عليه واله مثل شارب الخمر كمثل كبريت فاحذروه لا ينتنكم
كما ينتن الكبريت فان شاربها يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد

والمحمولة اليه والحمول عليها وقال صلى الله عليه واله العبد اذا شرب شربة الخمر
الاول فساق فكتبه والثاني تبرء منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل والملائكة
والثالث تبرء منه جميع الانبياء والائمة والرابع تبرء منه الجبار جل جلاله
وقوله واما الذين فسقوا الاخر الاية وقال النبي صلى الله عليه واله اذا
كان يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب راسه في السماء السابعة وذنبه
الى تحت الثرى فمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله
هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة
ومانع الزكوة واكل الربا وشارب الخمر وقوماً يحدثون في المسجد حديث
الدنيا وقال صلى الله عليه واله الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر
وقال صلى الله عليه واله وقال صلى الله عليه واله الخمر جماع الاثم ويا علي
من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلام
لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك وقال صلى الله عليه واله
يا علي شارب الخمر لا يقبل الله تعالى صلوته اربعين يوماً فان مات في الاربعين
مات كافراً قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اذا كان مستحلاً لها قال
النبي صلى الله عليه واله يا علي ياتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه
عز وجل يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة

يبيت سكران الا كان عروسا للشياطين الى الصباح واذا اصبح وجب عليه ان يغتسل
من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على ظهر الارض بغيض
الى الله من شارب الخمر وروي عن النبي صلى الله عليه واله من شرب الخمر مساء اصبح مشركا
ومن شرب صباحا امسى مشركا وما اسكر كثيره فقليله حرام وقال رسول الله صلى الله
عليه واله من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين سنة
وروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله
على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان على قتل المؤمنين ومن جالسه
حشره الله تعالى يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شارب الخمر فلا تزوجوه وان مرض
فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما شارب الخمر الا ملعون في التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقال النبي صلى الله عليه واله يا ابن مسعود والذي
بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان فيستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن مسعود
الزاني بامه اهون عند الله من ان ياكل الربا لانه مفتاح كل شر وذلك
يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم الباطل والباطل
عندهم حق هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق لكن زين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا

بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبي
صلى الله عليه واله لا يجمع الخمر والايمان الفصل التاسع في الشطرنج والنرد
قال الله تعالى في سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
روي ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه واله مر بقوم يلعبون بالشطرنج قال صلى
الله عليه واله ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقال النبي صلى الله عليه واله
من لعب بالنرد فقد عصى وقال صلى الله عليه واله ملعون من لعب بالاستوق يعني
الشطرنج والناظر اليه كآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليها كالناظر الى
فرج امه وقال النبي صلى الله عليه واله اياكم والعابين الكعبتين الموسومين المسميين
فانهما من ميسر العجم وقال الصادق عليه السلم النرد والشطرنج كلهما ميسر عن فضل ابن
شاذان قال سمعت الرضا عليه السلم يقول لما حمل راس الحسين عليه الصلوة والسلام
الى الشام امر يزيد عليه اللعنة والعذاب فوضع ونصب على مائدة فاقبل هو واصحابه
عليهم اللعنة ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طشت
تحت سريره وبسط عليها رقعة الشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده صلوات
الله عليهم اجمعين ويستهزئ بهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فيشربه ثلث مرات
ثم صب فضلته على مايلي الطشت من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع
من شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع والى الشطرنج فليذكر

الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وال زياد ويمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه
ولو كانت كعدد النجوم الفصل العاشر في الغناء وفي سماعها قال الله
ومن الناس من يشتري الى اخر الاية قال رسول الله صلى الله عليه واله يحشر صاحب
الطنبور يوم القيمة وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق راسه
سبعون الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر صاحب
الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب الدف
مثل ذلك صاحب المزمار مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه واله الغناء كالزور
روي ابو امامة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما رفع احد صوته بغناء الا
بعث الله الشيطان على منكبيه يضربان بعقابهما على صدره حتى يمسك صدق
رسول الله الباب الثالث عشر وفيه سبعة فصول الفصل الاول في عيادة
المريض وغسل الميت قال رسول الله صلى الله عليه واله من عاد مريضا فله بكل
خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة
ويرفع له سبعون الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك يعودونه
في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل ميتا فادى فيه الامانات
كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفعت له بعدد كل شعرة منها مائة
درجة فقال عمر يا رسول الله كيف يؤدي فيه الامانات قال صلى الله عليه واله

يستر عورته ويكتم سوءته فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا
والاخرة الفصل الثاني في ثواب المؤمن بسبب موته في كل يوم من الاسبوع
قال الله تعالى في سورة ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
مؤجلا وقال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال رسول الله صلى الله عليه واله
الموت كفارة لذنوب المؤمنين وروي جابر عن الامام محمد الباقر عليه السلام
من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب له براءة من النار وبراءة
من العذاب ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار وقال رسول الله صلى الله عليه واله
في حديث طويل في فضل يوم الجمعة وما دعا فيه احد من الناس وعرف حقه وحرمته
الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات
في يومه وليلته مات شهيدا وبعث امنا وقال امير المؤمنين عليه السلام من مات
يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله عز وجل من ضغطة القبر
وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله
عز وجل بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن مات يوم
الثلثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق الاعلى ومن مات

يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده بجوار ودفنه
واحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب وقال امير
المؤمنين عليه السلام المؤمن على اي حال مات وفي اي ساعة قبض فهو صديق شهيد
ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا
وعليه مثل ذنوب اهل الارض خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض
كان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله
باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ما دون ذلك لمن يشاء وهم ويغفر
شيعتك ومحبوك يا علي فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال صلى الله عليه وآله
اي وربي ولشيعتك ومحبيك خاصة فانهم يخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل
من الجنة وتيجان من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك واكليل
الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال النبي صلى الله عليه وآله من مات
على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له
الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد

مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت ثم منكر ونكير
الا ومن مات على حب آل محمد فتح له بابان في قبره الى الجنة الا ومن مات على حب
آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات
على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على
بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة **الفصل الثالث** في ثواب تشييع الجنائز والصلوة
على الميت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعها ويضعها
الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة وان صلى عليها
صلى معه على جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها
وكل به اولئك الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره و
من صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فان قام عليها حتى تدفن وحثى عليها التراب انقلب من الجنازة
وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر **الفصل**
الرابع في عقوبة الوصي وقابله بالوصية للميت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ضيع وصية الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير حيلولة من غير عذر
لا يقبل الله تعالى صلوته وصيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة

مائة خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او بابنته فان قام بها من عامه كتب له بكل
درهم ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا او كتب
له ما بينه وبين القابل بكل يوم وليلة ثواب وقضى له حوائج الدنيا والاخرة
وقال النبي صلى الله عليه وآله من ضيع وصية ميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل
منه صرف ولا عدل ولعنه الملائكة بين السماء والارض ويصبح ويمسي في
سخط الله تعالى وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة كتب الله ثواب حسناته
كلها لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار وان قام به كتب له بكل
يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة وستون
حوراء ويمسي ويصبح له بابا مفتوحا الى الجنة فان مات ما بينه وبين القابل
مات مغفورا له واعطاه الله تعالى يوم القيمة مثل ثواب من حج واعتمر ويكون
في الجنة رفيق يحيى بن زكريا عليهما السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله من ضيع وصية
الميت من امر الحج فلا يعجزن فيها فان عقوبتها شديدة وندامتها طويلة لا يضيع
من وصية الميت الا شقي ولا يقوم بها الا سعيد فمن قام بها سريعا حرم
الله جسده على النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة
سبعين شهيد ومن تهاون بها كتب له ما دام حيا كل يوم الف خطيئة
ويبنى له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله تعالى اليه حيا ولا ميتا فان مات

على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى **الفصل**
الخامس في حفر القبر وفي سؤال القبر وصفة الموت قال الله تعالى في سورة التكاثر
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر الى اخر السورة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفر
للمؤمن قبرا حرم الله تعالى النار على جسمه وبوأ له بيتا في الجنة وروي باسناد
صحيح عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف
ملك الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني وعلي امامي
فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام ويدخلانه على الروح والريحان
وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم في الاخرة
قال النبي صلى الله عليه وآله اذا مات الكافر شيعه سبعون الف ملك من الزبانية الى
قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة
فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل عملا صالحا فيما تركت فتجيبه
الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها وينادي ملك لو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه
ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب
فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك

ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله
يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان
له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان
اليه الحميم من جهنم وذلك قوله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة وقال رجل لابي ذر
رحمة الله عليه ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة
فتكرهون ان تنتقلوا من العمران الى الخراب قيل له فكيف ترى قدومنا
على الله تعالى قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق
يقدم على مولاه قيل فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله تبارك وتعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل للصادق
عليه السلام صف لنا الموت فقال صلوات الله عليه للمؤمنين كريح طيب يشمه
فينعس فيطمئن لطيبه ينقطع التعب والالم كله وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب او اشد قيل له فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
احداق ق م في احداق قال صلوات الله عليه كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون

ان منهم من يعاني ويرتكب الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد
من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات
الموت ولا يرى هذه الشدائد فقال صلوات الله عليه وآله ما كان من راحة
للمؤمنين هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد
الآخرة وليس له ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة هناك على
الكافر فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلك بان الله
عدل لا يجور ودخل الامام ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام
على رجل قد غرق من سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا يا ابن
رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت حال صاحبنا فقال صلوات
الله عليه الموت هو المصفي يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم
يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم
فيكون اخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم
واما صاحبكم فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دارنا دار الابد **الفصل الثاني** في حال الميت عند
خروج الروح عنه وحال الروح في حال النوم واليقظة وفي حالها

بعد مفارقتها عن الابدان وتلك في الرؤيا قال الله تعالى في سورة البقرة
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن
ميتهم وبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش
وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله
ومن غير حله ثم خلفته لغيري فالمهنأ له والتبعة علي فاحذروا مثل
ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتمثل له ملكان الكاتبان عمله فان
كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق قد اجلستنا
وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا قالا له لا جزاك الله عنا خيرا
فرب مجلس شر قد اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا
وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا رضي الله عن عبده قال يا ملك الموت اذهب الى
فلان فائتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك
الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الريحان واصول الزعفران
كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين
لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ
فيقول له جنوده ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد

من الكرامة اين كنتم عن هذا قالوا قد جهدنا به فلم يطعنا وسأل ابو بصير عن
ابا عبد الله عليه السلام هذا الرجل النائم والمرأة النائمة يريان الرؤيا
انهما بمكة او بمصر من الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال عليه السلام
لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة
عين الشمس مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا وعن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رأت الروح
في سماء الدنيا فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الاضغاث وعن ابي الحسن
عليه السلام يقول ان المرء اذا نام خرج روحه وكان روح الحيوة باقية في البدن
والذي يخرج منه روح العقل وكذلك هو في المنام قال عبد الغفار الاسلمي
يقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها الا من قضى له الى اجل مسمى فليس
ترى الارواح كلما تصير اليه عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء
فقال ابو الحسن عليه السلام انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة فانها
في الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت فقبض الروح
الذي فيه روح العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك
ولقد ضرب الله هذا مثلا في كتابه في سورة اصحاب الكهف حيث قال و
تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى ان ارواحهم فيهم بالحركات

روى عن يونس ابن ظبيان انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون في حوصلة طير اخضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طائر اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وروى ايضا

روى عن ابي بصير انه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة ابدانهم لو رايته لقلت رايت فلانا في كتاب التعبير عن الائمة عليهم السلام ان رؤيا المؤمن صحيح لان نفسه طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيتلقى مع الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار وقال انقطع الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات وروى حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من رآني في المنام فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل بي في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما راى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال عليه السلام

ان المؤمن

ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما رآه روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما راه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك ويصعد روحه الى السماء فقال نعم فقلت جعلت فداك حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لا قلت وكيف تخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة **الفصل السابع** في صفة الجنة ونعيمها قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقال في سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين **الباب الرابع عشر** في اخبار متفرقة **الفصل الاول** في مدح التوبة وحقيقتها قال الله تعالى في سورة آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال النبي صلى الله عليه واله المؤمن اذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والآخرة ثمانية ابواب من الرحمة ويصبح ويمسي عليه رضى الله وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة واعطاه الله بكل آية يقرؤها نورا على الصراط وكتب

الله له كل يوم وليلة ثواب نبي وله بكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة وبكل آية في القرآن مدينة ونور الله قبره وبيض وجهه وله بكل شعرة على بدنه نور وكانما تصدق بوزنه ذهبا وكانما اعتق بعدد كل نجم رقبة ولا يصيبه شدة يوم القيامة ويوسع في قبره كل يوم الف ملك يونسون في قبره ويحشر في قبره وعليه حلة وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يوجه الى الجنة في اول خطوة الوداع ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله فقال من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال السنة كثيرة قال من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال الشهر كثير قال من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال والجمعة كثيرة قال من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال والساعة كثيرة قال من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت تاب الله عليه وقال النبي صلى الله عليه واله التائب اذا لم يتبين عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء ويعيد الصلوة ويتواضع بين الخلائق ويمنع نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص بطنه لقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الاخرة فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح

نفسه

لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه واله فقالت يا نبي الله امرأة قتلت ولدها هل من توبة لها قال والذي نفس محمد بيده لو انها لا ترجع الى المعصية ابدا لتقبل الله طاعتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال النبي صلى الله عليه واله اتدرون من التائب قالوا اللهم لا قال اذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب ولم يقصر امله فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بين يديه فليس بتائب واذا استقام على هذه الخصال فذلك التائب **الفصل الثاني** في فضل السلام قال الله تعالى في سورة النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال ابو عبد الله عليه السلام البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله وعزائم المؤمنين عليهم السلام قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون للبادي وواحدة للراد قال ابو عبد الله عليه السلام من قال سلام عليكم ورحمة الله قال ابو عبد الله عليه السلام من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة قال ابو عبد الله من التواضع

[illegible] سبعين [illegible] من قلبها [illegible]

ان تسلم على كل من لقيت وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا قام احدكم من مجلسه
فليودعهم بالسلام وقال صلى الله عليه واله ادحاكم ولو بالسلام وقال صلى الله عليه واله
افشوا السلام تسلموا وقال صلى الله عليه واله ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم
على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل
بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك
وعنه عليه السلام يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح
يصنع ذلك حتى يوذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال النبي صلى الله عليه واله
السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا
للراكب على الراجل والقائم على القاعد **الفصل الثالث** في فضيلة يوم الجمعة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه واله
يوم الجمعة سيد الايام يضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات ويستجاب فيه
الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضي فيه الحوائج العظام وهي يوم المزيد ولله
فيه عتقاء وطلقاء من النار وما دعا فيه احد من الناس وعرف حقه
وحرمته الا كان حقا على الله تعالى ان يجعله من عتقائه من النار وان مات
في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمته

وضيع

وضيع بحقه الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه من النار وان مات
~~في يومه او في ليلته مات شهيدا او بعث امنا وما استخف احد بحرمته وضيع~~
حقه الا كان حقا على الله ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب قال امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ما من يوم يمر على ابن ادم الا قال له انا
يوم جديد وانا عليكم شهيد افعل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به
يوم القيمة فانك لن تراني بعده وقيل ان في يوم الجمعة ساعة تحمل فيها
ستمائة الف امراة وتضع فيها ستمائة الف حامل ويموت فيها ستمائة
الف مولود ويذل فيها ستمائة الف عزيز لله ويعز فيها ستمائة الف
ذليل ويعتق فيها ستمائة الف عتيق لله من النار وروي سلمان الفارسي عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال ان لله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق
من النار كلهم قد استوجبوا النار **الفصل الرابع** في تفسير قوله صلى الله عليه واله
لا تعادوا الايام فيعاديكم ذكر الصقر ابن دلف من خبر طويل قال لي الحسن
بن علي العسكري عليه السلام ما معنى قوله صلى الله عليه واله لا تعادوا الايام فيعاديكم
فقال صلوات الله عليه السبت اسم رسول الله صلى الله عليه واله السبت اسم
رسول الله صلى الله عليه واله والاحد كناية عن امير المومنين والاثنين الحسن
والحسين والثلثاء علي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء

موسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد ابن علي وانا والخميس الحسن والجمعة
ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا فلا تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الاخرة قال ابو عبد الله
عليه السلام ان السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثاء
لبني امية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس فيه يقضي الحوائج والجمعة
للتنظيف والتطيب وهو عيد للمسلمين وقيل يوم الاربعاء لشيعة بني العباس
ويوم الجمعة يوم الجمعة العبادة وذلك اليوم هو يوم القيمة **الفصل الخامس**
في حال الرجل اذا دخل في الصباح وما يلزمه بذلك دخل سلمان على امير
المومنين صلوات الله عليه واله فقال كيف اصبحت يا امير المومنين قال عليه السلام اصبحت والله
مشغول القلب بثمان خصال فقال سلمان ماهي يا امير المومنين فقال صلوات الله عليه واله
ان الله يطالبني بالفرض والنبي بالسنة والملك بصدق العمل والنفس بالشهوة
والعيال بالقوت وملك الموت بالروح والقبر بالجسد ومنكرا ونكيرا بما قام
الحجة فالويل الويل يا سلمان لمن لم يكن فيه هذه الخصال قيل للامام علي
بن الحسين عليهما السلام كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال اصبحت مطلوبا بثمان
خصال الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبي بالسنة والعيال بالقوت والنفس
بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح

والقبر

والقبر بالجسد وانا بين هذه الخصال مظلوم وقيل للامام ابي عبد الله الحسين بن
علي السبط الشهيد صلوات الله عليه واله الطيبين كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال صلوات
الله عليه اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق
بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء
عذبني وان شاء عفا عني فاي الفقير افقر مني قال علي لامير المومنين عليه السلام
كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه
مكتوبات في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران وقيل لفاطمة عليها السلام
كيف اصبحت يا ابنة المصطفى قال اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم
بعد ان عجمتهم فانا بين جهد وكرب بينما فقد النبي وظلم الوصي عن حقنا ال
دخلت على الامام علي ابن الحسين عليهما السلام فقلت السلام عليك كيف اصبحتم رحمكم
الله قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا
في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء
واصبح خير البرية بعد نبينا صلى الله عليه واله يلعن على المنابر ويعطى الفضل والاموال
على شتمه واصبح محبنا منقوصا بحقه على حبه ايانا واصبحت قريش تفضل
على جميع العرب بان محمدا صلى الله عليه واله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون
لنا حقا ادخل فهذا صباحنا ومساءنا وقال جابر ابن عبد الله الانصاري

دخلت على امير المؤمنين عليه السلام يوما فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اكل
رزقى قال جابر ما تقول في دار الدنيا قال ما اقول في دار اولها غم واخرها
الموت قال فمن اغبط الناس قال جسدا تحت التراب امن من العقاب ويرجوا
الثواب وقال سلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت
غايته والقبر منزله والديدان جواره وان لم يغفر فالنار مسكنه قال حذيفة
ابن اليمان كيف اصبحت قال كيف اصبح من كان اسمه عبدا ويدفن غدا
في القبر وحدا ويحشر بين يدى الله تعالى مزداء من الحسيب قال خرج امير المؤمنين
عليه السلام يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال عليه السلام له كيف اصبحت يا عبد الله
قال اصبحت في غموم اربعة فقال له وما هى قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات
والخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية وملك الموت عليه السلام
يطلب الروح فقال له ابشر يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات وانى كنت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا على
فقلت اصبحت وليس في يدى شيء غير الماء واما مغتم لحال فرخى الحسن و
الحسين فقال لى يا على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان
من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة
وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا على ان ارزاق العباد على الله سبحانه

دقل

وفنائى وغلته وهم لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه وان الهم الهم العيال **الفصل** وغم
السادس في فضيلة الشيب والهرم قال الله تعالى في سورة الروم الله الذى خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ينظر
في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء فيقول يا عبدى كبر سنك ودق عظمك
ودق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك على فاستحى منى وانا استحى
من شيبتك ان اعذبك بالنار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيخ في
اهله كالنبى في امته عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اجلال
٢ الروم الله عز وجل ذى الشيبة المؤمن عن انس قال اوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس خصال فقال منه وقر الكبير تكن في رفقائى يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **الفصل السابع** في مدح
كف اللسان عما لا يعنى قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان
٢ الذيد عن اليمين وعن الشمال قعيد اما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان في حبس اللسان وقال صلى الله عليه وآله
سلامة الانسان في حفظ اللسان وقال صلى الله عليه وآله البلاء موكل بالنطق
وقال صلى الله عليه وآله فتنة اللسان اشد من فتنة السيف وقال امير المؤمنين

عليه السلام ضرب اللسان اشد من ضرب السنان وقال عليه السلام نجاة المؤمن في حفظ
لسانه وروى ان نوحا مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب
فجثى الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولنى
يا نبى الله فتحير نوح عليه السلام واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه
اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك
فالنبى يبكى على الذلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت يا غافل لا تبكى على
الكبيرة على نفسك العاصية وقال عليه السلام من نجى من مأونة لقلقه وقبقبه
وذبذبه دخل الجنة وفى رواية الاخرى من حفظ لقلقه وقبقبه و
ذبذبه دخل الجنة وقال النبى صلى الله عليه وآله طوبى لمن انفق فضلات ماله
وامسك فضلات لسانه وقال صلى الله عليه وآله ان من شرار الناس من لم يتق لسانه
وقال النبى صلى الله عليه وآله ان الله عند لسان كل قائل وقال النبى صلى الله عليه وآله
من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانان من نار وقال
النبى صلى الله عليه وآله من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من ٢ السانه
قلبه على لسانه وقال صلى الله عليه وآله لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **الفصل الثامن** في مذمة السب على الحى
وعلى الميت قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من

ون

دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه ظل الله في ارضه ولا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقال النبى صلى الله عليه وآله من سبنى
فاقتلوه ومن سب اصحابى فاجلدوه وقال صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من
ظلم اهل بيتى وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال صلى الله عليه وآله
سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله
كحرمة دمه وقال النبى صلى الله عليه وآله من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى
فقد سب الله عز وجل **الفصل التاسع** فيما ورد في الترغيب على التقية
قال الله تعالى في سورة ال عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد
لا راس له ومثل مؤمن لا يراعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها
صحيحة فهو لا يتامل بعقله ولا ينظر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه
عن حاجته ولا يرفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحجة ولا يبطش شيئا
بيده ولا ينهض الى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار
غرضا لكل المكاره وكذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم

كان العطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى ظماء عنوانه دني الحواس الذي
لم يستعمل شيئاً منها الدفاع مكروه ولا انتفاع محبوب فاذاً هو مسلوب كل نعمة
مبتلى بكل آفة وقال امير المؤمنين عليه السلام التقية من افضل اعمال المؤمن يصون
نفسه بها واخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشد اعمال المتقين
يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين وقال الحسن ابن علي عليهما السلام
ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وتركها اهلاك امة
وتاركها شريك من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن وتعظم
الزلف عند الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة
عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا التقية ما عرف ولينا
من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات شيء الا عوقب
على جميعها لكن الله عز وجل يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وقال علي بن الحسين عليه السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهر منه
في الآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد
بن علي الباقر عليه السلام اشرف اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا من استعمل
التقية واخلاء النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
استعمال التقية لصيانة الاخوان فانه هو يحمي الخائف فهي من شرف خصال

الكريم

٧١

الكريم والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات والزكوة والحج والمجاهدات
وقال عليه السلام من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا وقال عليه السلام
التقية ديني ودين آبائي من ترك التقية فليس منا وقال النبي صلى الله عليه وآله
لا دين لمن لا تقية له وقال النبي صلى الله عليه وآله تارك التقية كتارك الصلوة
وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى خلف المنافقين بالتقية كمن كان يصلي خلف
الائمة عليهم السلام **الفصل العاشر** في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال عز وجل فمن
عفى واصلح فاجره على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كظم غيظاً وهو يقدر
على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى تخير من اي الحور
شاء وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ان اول عوض الحليم من خصلته ان الناس
اعوانه على الجاهل وفي حديث اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان اجره
على الله فليدخل الجنة فيقال من ذا الذي اجره على الله فيقال العافون
عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب وعن النبي صلى الله عليه وآله من كظم غيظاً
وهو يقدر على انفاذه ملأه الله امناً دائماً ومن ترك الغيظ لبقي
جمال **الفصل الحادي عشر** في ثواب المؤمن بسبب تزايد عمره وفي فضيلة بلوغه
الى اربعين سنة ثم الى خمسين ثم ستين ثم الى السبعين ثم الى ثمانين ثم الى التسعين

قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث الآية
وروى عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان العبد لفي فسحة من امره
ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى
ملائكته اني قد عمرت عبدي عمراً فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل
عمله وكثيره وصغيره وكبيره وقال النبي عليه السلام صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله
عنه البلاء والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة احبه الله
اهل السموات السبع واذا اتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه
سيئاته واذا اتى عليه سبعون سنة شفعه الله يوم القيمة في جميع اهل بيته
واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة في جميع اهل بيته وجيرانه
واذا اتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السماء اسير الله
في الارض يا علي انت مع الحق والحق معك **الفصل الثاني عشر** في يوم يستحق فيه
تقليم الاظفار وفي يوم يذم فيه التقليم قال الله تعالى في سورة الكهف خذوا
زينتكم عند كل مسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت
وقعت عنه الآكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة
منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً وكاتباً وقارياً ومن قلم

اظفاره

اظفاره يوم الثلثاء اخاف عليه الهلاك ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير
سيء الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء
ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله وقال الصادق عليه السلام تقليم
الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم تحتج فحكها
حكاً وفي خبر آخر وان لم تحتج فامر عليها السكين او المقراض وروى عن الصادق
عليه السلام انه قال تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من
الجذام عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله ومن قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ
من شاربه واستاك وافرغ من راسه حين يروح الجمعة تبعه سبعون
الف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون له **الفصل الثالث عشر** في ذكر زينة
البلاء وزينة الايمان وزينة الحسب وزينة الكلام وغير ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة
زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ
زينة الرواية وخفض الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة العقل
وبسط الوجه زينة الجود والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة
اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والتقلل زينة
القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعني

زينة الورع **الفصل الرابع** في ذكر ما يوجب المنزلة والرفعة وما يوجب
الكرامة وما يوجب الغناء. ومن ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر والمنزلة
فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت
الا بالتقوى اتقوا تكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة
تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة بترك
مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا
في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله
اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا الحق
فان قبوله يبعد من الكبر وطلبت طيب العيش فما وجدت الا بترك الهوى
فاترك الهوى ليطيب عيشك وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاء كونوا
اسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال
التي ذكرناها **الفصل الخامس** في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى سال ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا
منذ كم خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى تسالني عن غوامض علمي فقال
يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف
عام ثم بدات في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقت فيها خلقا

على مثال البقر ياكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين الف عام ثم امتهم كلهم
في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت
عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا شيء
مجاجا من الدنيا يشرب ثم خلقت دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس
واحدة ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق فسلطت ذلك
الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام
ثم بدات في عمارتها فمكثت خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها اجام
القصب وخلقت السلاحف وسلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شيء ثم اهلكتها
في ساعة واحدة فمكثت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين آدم وعمر كل آدم ثلثين الف سنة ومن
آدم الى آدم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت فيها خمسين الف
الف سنة مدينة من فضة البيضاء وخلقت في كل مدينة مائة الف الف قصر من
الذهب الاحمر فملات المداين كلها حب خردل عند الهواء يومئذ الذ من الشهد
واحلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت في كل الف سنة
حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكثت خرابا خمسين الف عام ثم
بدات في عمارتها فمكثت عامرة الف عام ثم خلقت اباك آدم عليه السلام يكي

يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي محمدا صلى الله عليه
واله الطيبين الطاهرين **الفصل السادس عشر** فيما خلف قاف سئل
عن النبي صلى الله عليه واله عن قاف ما خلفه قال صلى الله عليه واله خلفه سبعون ارضا
من ذهب وسبعون ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون ارضا
سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة عشرة الف
سنة قيل ما خلف الملائكة قال حجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال حجاب من ريح
قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلف ذلك قال علم الله تعالى و
قضاؤه وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته فقال صلى الله عليه واله عرضه
مسيرة الف سنة من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء وزوجه من زمردة
خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى
في وسط السماء عليها مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
وسئل صلى الله عليه واله عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال صلى الله عليه واله
عرض كل نهر خمسين مائة عام تدور تحت القصور والحجب وتصفق امواجه
وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا وقال صلى الله عليه واله
اكبر انهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب ينبت الله من شط الكوثر

حوراء وتاخذ من نور الكوثر من اوليائه ثم عن النبي صلى الله عليه واله قال
للرجل الواحد من اهل الجنة سبع مائة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف
وسبعون الف قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل وسبعون الف
وسبعون الف حوراء وسبعون الف وصيفة وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة
سبعون الف ذوابة واربعون اكليلا وسبعون الف حلة في كفه ابريق فيه
من رحمة واذنه من لؤلؤ واسفله من ذهب على رقبته منديل طويله خمس مائة
سنة وعرضه مسيرة مائة سنة اعلاه من نور مشبكة بالذهب ونسجه من
الله تم **الفصل السابع عشر** في ذكر زمان سوء خوف النبي صلى الله عليه واله على امته
من ذلك الزمان قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي زمان على الناس
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب الضواري
سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم
كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة
والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم والمؤمن بينهم مستضعف والفاسق فيهم
مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
الالتجاء اليهم خزي والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم
الله تم قطر السماء في اوانه وينزل في غير اوانه ويسلط عليهم اشرارهم فيسومونهم

سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب
لهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم
قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من
الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة من البناء
وقلوبهم خراب من الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله
في هذا الزمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من
الولاة والحكام فتعجب الصحابة وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام قال نعم
كل درهم عندهم صنم وقال صلى الله عليه وآله في آخر الزمان اناس من امتي ياتون
المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله
بهم حاجة وقال النبي صلى الله عليه سيأتي زمان على امتي يفرون من العلماء كما
يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله تعالى بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من
اموالهم الثاني سلط الله عليهم سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا
بلا ايمان قال النبي صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه
كالقابض على الجمرة وقال صلى الله عليه وآله يأتي زمان على امتي امراؤهم يكونون
على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على الربا ونساؤهم
على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق

الي

وليس فيها مستقيم امواتهم آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار
فيهم فان في ذلك الزمان الهرب خير من القيام وقال النبي صلى الله عليه وآله سيأتي زمان
على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يسمعون القرآن الا بصوت حسن
ولا يعبدون الله الا بشهر رمضان فاذا كان ذلك سلط الله عليهم سلطانا
لا علم له ولا حلم له ولا رحم له **الفصل التاسع** في الموعظة قال الله تعالى فذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يكفيكم من العظة ذكر
الموت ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم
من الدعاء الصحة من كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع اول زمرة
الانبياء وروي ان رجلا جاء الى الامام ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
وقال انا رجل عاص ولا اصبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال صلوات الله عليه
افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت واول ذلك لا تأكل رزق الله واذنب
ما شئت والثاني اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت والثالث اخرج
من ولاية الله واذنب ما شئت والرابع اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه
عن نفسك واذنب ما شئت والخامس اذا ادخلك مالك في النار فلا تدخل
واذنب ما شئت قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغفلة في ثلاثة والغفلة عن
صلوة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت وقال امير المومنين

ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم من الغنى القناعة [margin]

الغفلة في ذكر الله [margin]

علي ابن ابي طالب عليه السلام عجبت لمن ايقن للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة
حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة
وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموتى وهو يرى
النشأة الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن
يحتمي من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار وعن الامام
علي ابن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن الامام الناطق جعفر ابن محمد الصادق
عليهما السلام قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار
كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا
وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب
وقال امير المومنين عليه السلام ما من صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله
الفصل العاشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره قال ابن عباس هبط جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك
بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه
عقيقا فقال يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل باليمن اقر لله بالوحدانية

الوحدانية

وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى [margin]

الوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار وقال النبي صلى الله عليه وآله تختموا بالعقيق فانه لا يصيب
احدكم كبر ولا غم ما دام ذلك عليه وعن الصادق عليه السلام قال من اراد ان يكثر ماله
وولده ويوسع عليه رزقه فليتخذ فصا من عقيق وينقش عليه ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وقروا استغفروا ربكم
انه كان غفارا وعن الامام علي ابن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن عمه
الامام ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال رأيت في المنام عيسى بن مريم فقلت
يا روح الله اني اريد انقش على خاتمي لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم
والغم **الفصل العشرون** في فضيلة كسب الحلال قال الله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال النبي صلى الله عليه وآله طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال
النبي صلى الله عليه وآله العبادة سبعون جزءا افضلها جزء طلب الحلال وروى ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى رجل فاعجبه قال هل له حرفة
فان قالوا لا قال صلى الله عليه وآله سقط من عيني قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال صلى الله عليه وآله لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه وقال صلى الله عليه وآله
من اكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف وقال صلى الله عليه وآله من اكل
من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء **الفصل الواحد والعشرين**

اذا اراد نقش على خاتمه [margin]

في ذم الرساتيق اوصى النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام لا تسكن الرساتيق فان
شيوخهم جهلة وشبابهم عرمة ونسوانهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب
وقال النبي صلى الله عليه واله من لم يتورع في دين الله ابتلاه الله بثلاث خصال
اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه في الرساتيق وروي
عن سديد الدين محمود الحمصي انه قال في البلدة شيئان وفي الرساتيق كذلك
اما اللذان في البلدة العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل
اما الظلم فقد يسري الى الرساتيق والدخل قد يذهب به الى البلد فيبقى
في البلد العلم والدخل ويبقى في الرساتيق كذلك الجهل والظلم **الفصل
الثاني عشرين** في ذم الحسد قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
وقال النبي صلى الله عليه واله اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب وقال صلى الله عليه واله ان لنعم الله اعداء قيل ما اعداء نعم الله يا رسول
الله قال الذين يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه واله
عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل ذي نعمة محسود قال امير المؤمنين عليه السلام
لابنه في وصيته ان من اشد ما يحبط المرء الحسد وقال النبي صلى الله عليه واله من
حسد وليا فقد حسدني ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال
النعمة من صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة

وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها وان لم يرد زوالها عنه **الفصل الثالث
عشرين** في ذم الغضب قال رسول الله صلى الله عليه واله الغضب جمرة من الشيطان وقال
صلى الله عليه واله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وقال ابليس لعنه الله الغضب
وهقي ومصادي وبه استاج خيار الخلق من الجنة وطريقها عن الامام جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام من لم يغضب ولم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة وقال الصادق
عليه السلام الغضب مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال ان الرجل
الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل في ذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم
فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي
رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست سكنت **الفصل الرابع
عشرين** في مدح صلة الرحم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرحم معلقة بالعرش
وليس الواصل من الذي اذا انقطعت رحم فوصلها وقال الصادق فمن تخلق باربعة خصال
والحد ادخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق وقال النبي صلى الله عليه واله
الا ادلكم على خير الاخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفى عن من ظلمه ووصل من قطعه
ويعطي من حرمه وعن امير المؤمنين عليه السلام قال واصلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول
الله عز وجل واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام عن امير المؤمنين عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه واله ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين
الى ستين سنة وانه يقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيرها الله الى ثلث

جعفر ابن محمد عليهما السلام

٢ خير اخلاق

سنين ثم تلى هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقال امير المؤمنين
عليه السلام من يضمن لي خصلة واحدة اضمن له اربعة من يضمن لي صلة الرحم اضمن له
بحب اهله وبكثرة ماله وبطول عمره وبدخول جنة ربه وقال النبي صلى الله عليه واله
اعجل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا **الفصل الخامس عشرين** ٢ بالبغي
في مدح حسن الخلق قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وسئل النبي صلى الله عليه واله اي
الاعمال افضل قال صلى الله عليه واله حسن الخلق قال الامام علي ابن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة
واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وعن الامام علي ابن موسى الرضا
عليهما السلام قال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
وباسناده عن علي عن جده عن النبي صلى الله عليه واله لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه
محتاج الى خلق حسن فان حسن الخلق يذيب كما يذيب الماء الملح وقال النبي صلى الله عليه واله ٢ الذنوب
حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى
الخير والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام
بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال صلى الله عليه واله سوء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن الزم الناس
علة قال اسوءهم خلقا **الفصل السادس عشرين** في فضل العلم والعالم قال الله تعالى في سورة
ال عمران وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وفي سورة الملائكة كذلك

عباده
انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه واله
ساعة من عالم يتكي على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وعن
امير المؤمنين عليه السلام قال بينا انا جالس في مجلس النبي صلى الله عليه واله اذ دخل ابو ذر
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب
الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم ٢ تشييع
احب الى الله تعالى من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف غزوة قال يا رسول الله مذاكرة
العلم خير من قراءة القران كله فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا ذر الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من قراءة القران كله اثنى عشر الف
مرة عليكم بمذاكرة العلم لان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء
واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله
واحبه الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم
يوم القيمة يا ابا ذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة
صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة
ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من
شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح
ويمسي في رضاء الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من ثمرة الجنة

ولا يأكل جسده الدود ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام وهذا كله تحت الآية يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات **الفصل الرابع عشرين** في فضيلة
القرآن وقراءته قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك بقراءة القرآن
فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرءه
بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر
له الملائكة واشتاقت نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حوراء واعطاه
بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلث مائة وثلثة
عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرء كل كتاب انزله الله على انبيائه وحرم الله
جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ولابويه واعطاه الله بكل
سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة
الف دار في كل دار الف حجرة في كل حجرة الف بيت من نور على كل بيت مائة
الف باب من رحمة على كل باب مائة الف بواب بيد كل بواب هدية من لون آخر
وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة
الف دكان من العنبر عرض كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة
الف وعلى كل سرير مائة الف فراش ومن فراش الى فراش الف ذراع وفوق كل
فراش حوراء عيناء استدارة عجزها الف ذراع عليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها
من وراء تلك الحلل وعلى رأسها تاج من العنبر مكللا بالدر والياقوت وعلى رأسها
ستون الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها الف

قلاده

قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل
خادم كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضا وفي
كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بيت الف مائدة وفي كل مائدة الف لا
يشبه بعضه بعضا وفي كل يجد ولي الله مائة الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرء
القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له
الى يوم القيمة فانه ليس شيء بعد تعلم العلم احب الى الله تعالى من قراءة القرآن
وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من
الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من القبور مع الانبياء ويمرون على الصراط
مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم
عند الله من الكرامة والشرف وقال النبي صلى الله عليه وآله فضل القرآن على ساير الكلام
كفضل الله على خلقه قال النبي صلى الله عليه وآله القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال
النبي صلى الله عليه وآله القرآن مادبة الله فتعلموا مادبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو
حبل الله المتين وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه فان الله عز وجل ياجركم على
تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم
ثلثون حسنة وقال صلى الله عليه وآله القرآن افضل كل شيء دون الله عز وجل فمن وقر
القرآن وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله
كحرمة الوالد على ولده وقال صلى الله عليه وآله حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون

نور الله يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع
عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع آية من
كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش
الى تخوم الثرى الارض السفلى وقال صلى الله عليه وآله ان اردتم عيش السعداء وموت
الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا
القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان وحجاب من النيران وقال النبي صلى الله عليه وآله
اقرؤا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن وقال صلى الله عليه وآله
حاية من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار وقال امير المؤمنين عليه السلام
ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل اي
الاعمال افضل عند الله تعالى وقال صلى الله عليه وآله قراءة القرآن وانت تموت ولسانك
رطب من ذكر الله تعالى وقال عليه السلام القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا
وقال صلى الله عليه وآله من قرء كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون
كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل الارض ومن قرء مائتي آية
كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعلمه اهل السماء واهل الارض وقال الامام
ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على
العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص

واللطائف

واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء عليهم السلام **الفصل الثامن عشر** في فضائل بسم الله
الرحمن الرحيم عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم
من سواد العين الى بياضها وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قال المعلم للصبي بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة للابوين
وبراءة للمعلم من النار وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة ومحى عنه اربعة الاف سيئة ورفع
له اربعة الاف درجة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله
له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوت حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤ بيضاء
في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش
من سندس واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة
بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر
علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم
قال النبي صلى الله عليه وآله اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالى
يا ملائكتي اكتبوا انفسه الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط
فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران وتقول جز يا مؤمن فان نورك قد
اطفى لهبي وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله هل ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم

كل ما لم يذكر اسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها
ونهى عن اكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون الفصل التاسع عشر في مدح القارئ لله وذم
القارئ لغير الله وفي ثواب تعلم الولد القرآن قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ
حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر
به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فاولئك
يرفع البلاء وباولئك ينزل الغيث من السماء وباولئك يزيل الله الاعداء والله اكبر
لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر وقال صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي
ان في جهنم رحى من حديد يطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمين وقال صلى الله عليه وآله
رب تال القرآن والقرآن يلعنه وقال صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن فكانما حج
البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد
اسمعيل وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكانما كسى
عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق

الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به الكرامة افضل ما يبتغي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من فسر القرآن برأيه فاصاب لم يؤجر وان اخطأ كان اثمه عليه الفصل
الثلثون في فضيلة بر الوالدين قال الله تعالى في سورة البقرة واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا
منكم وانتم معرضون وفي سورة النساء الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وفي سورة بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وفوق على السرير الى الجنب والديك في برهما افضل
من جهاد بالسيف في سبيل الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي رضى الله
كله في رضى الوالدين وسخط الله في سخطهما وقال صلى الله عليه وآله يقال للعاق
اعمل ما شئت فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فاني ساغفر لك وقال
صلى الله عليه وآله يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما
وقال صلى الله عليه وآله خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار
من الزحف وقتل النفس بغير الحق واليمين الفاجرة وتدع الديار بلاقع وقال

صلى الله عليه وآله من ضرب ابويه فهو ولد الزنا ومن آذى جاره فهو ملعون ومن
ابغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر يا علي اكرم الجار ولو كان كافرا واكرم
الضيف ولو كان كافرا واطع الوالدين ولو كانا كافرين ولا ترد السائل وان
كان كافرا وقال صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوبا انت محرمة على كل بخيل
ومراء وعاق ونمام الفصل الواحد والثلثون في الروح قال الله في سورة بني اسرائيل
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال رسول الله
والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم
ولبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق نعشه وهو ينادي
يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي فجمعت المال من حله وغير حله
ثم خلفته لغيري فالمهنأ له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما
من ميت يموت حتى يرى له ملكان كاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له
جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام
قبيح قد اسمعتنا وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا رضى الله عن عبد قال يا ملك الموت
اذهب الى فلان فأتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل
ملك الموت معه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الرياحين واصول الزعفران
كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج

[illegible]

روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول
لجنوده ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة
اين كنتم عن هذا قالوا جهدنا به فلم يطعنا وقال الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وسئل ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
الرجل النائم والمرأة النائمة ويريان انهما بمكة او بمصر من الامصار ارواحهما
خارج من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت البدن لم يعد اليه
غير انها بمنزلة عين الشمس هي مركبة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا
عن ابي جعفر قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رأت
الروح في السماء فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الاضغاث وقال سمعت ابا الحسن
يقول ان المرء اذا خرج روحه فان روح الحيوة باقية في البدن فالذي
يخرج منه روح العقل فقال عبد الغفار الاسلمي يقول الله عز وجل الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فليس ترى الارواح كلها تصير اليه عند منامها
فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن عليه السلام انما يصير اليه ارواح
العقول فاما ارواح الحيوة فانها في الابدان لا يخرج الا بالموت ولكنه
اذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذي فيه العقل ولو كانت روح الحيوة

خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه العزيز في اصحاب
الكهف حيث قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى ان ارواحهم فيهم ما
لحركات روي عن يونس ابن ظبيان انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فقال
ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون في حواصل طير اخضر في قناديل العرش
فقال ابو عبد الله سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة
طير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا
فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت
في الدنيا وفي رواية اخرى روي عن ابي بصير انه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان في كتاب
التعبير عن الائمة عليهم السلام ان رؤيا المؤمن صحيحة لان نفسه طيبة ويقينه
صحيح وتخرج روحه فتلقى من الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار وقال انقطع
الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد حكي عن جعفر
عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من رآني في منامه
فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل صورتي ولا في صورة احد من انبيائي
او اوصيائي ولا في صورة من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً
من النبوة محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله الرجل يرى الرؤيا

فيكون

فيكون كما يراه وربما رأى الرؤيا فلا يكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام
خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما رآه روح
المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكل ما رآه في الارض فهو
اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك تخرج لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن
قال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات قلت
وكيف يخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض
فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة تمت الفصل في جهنم
والوان عذابها قال الله في سورة البقرة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال في سورة النساء ان الذين كفروا
بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا
العذاب وقال في سورة التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون الفصل في القيمة وافزاعها واهوالها قال الله تعالى في
سورة المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم

ولهم عذاب اليم وقال في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انهم لكاذبون عن علي ابن موسى الرضا عليه السلام
باسناده قال النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة لا يزول العبد قدماه حتى يسئل
اربعة اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما ذا انفقه وعن حبنا اهل البيت وان فاطمة صلوات الله عليها قالت
لابيها يا ابت اخبرني كيف يكون الناس يوم القيمة قال يا فاطمة يشغلون
فلا ينظر احد الى احد ولا والد الى ولده الى امها قالت هل يكون عليهم اكفان ٢ ولا ولد
اذا خرجوا من القبور قال يا فاطمة تبلى الاكفان وتبقى الابدان تستر عورة
المؤمن وتبدو عورة الكافرين قالت يا ابت ما يستر عورة المؤمنين قال نور
يتلألأ لا يبصرون اجسادهم من النور قالت يا ابت فاين القاك يوم
القيمة قال انظري عند الميزان وانا انادي رب ارجح من شهد ان لا اله الا الله
وانظري عند الدواوين اذا نشرت الصحف وانا انادي يا رب حاسب
امتي حساباً يسيراً وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان
يشغل نفسه واذا اشتغل بامتي انادي سلم امتي
والنبيون عليهم السلام حولي ينادون رب سلم امة محمد صلى الله عليه واله

ان

الله يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله وانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار
روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة
اشياء في خمسة والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى تجدون اني وضعت العز
في طاعتي والناس يطلبون في ابواب السلاطين فمتى تجدون واني وضعت العلم
والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى تجدون واني وضعت الراحة
في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى تجدون واني وضعت الغنى في القناعة
والناس يطلبون في المال فمتى تجدون واني وضعت رضائي في مخالفة الهوى
والناس يطلبون في موافقة الهوى فمتى تجدون الفصل الثالث والثلاثون في اخبار متفرقة
عن الامام علي ابن ابي طالب (موسى الرضا) عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله عليه واله المعصومين لما
اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم
ناولني سفرجلة فانا اقلبها واذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار
احسن منها في الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الله من ثلثة اشياء اسفلي من المسك ووسطي من
كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت خلقني
الله لاخيك وابن عمك علي ابن ابي طالب عليه السلام قال وسأل ما بناؤها
قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر قال رسول
الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنبه ذنباً
الجنة

ثم يغفر الله له لا يطلع الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ستر
عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته كوني حسنات وروي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته واذا
رايت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا ظهرت في امتي عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال قيل وما هي يا رسول
الله قال اذا اقلوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثرت الامراض
واذا منعوا الزكوة هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء
واذا اكثروا فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجاءة واذا اكثروا الربا كثرت الزلازل
واذا حكموا بخلاف ما انزل الله تعالى سلط الله عليهم عدوهم واذا انقضوا العهد
ابتلاهم الله بالقتل واذا نقصوا الكيل اخذهم بالسنين ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وآله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم وعن الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لا تطلب من الدنيا اربعة
فانك لا تجدها وانت لا بد منها عالما يستعمل علمه فيبقى بلا علم وعملا بغير
رياء فيبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فيبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب فيبقى
بلا صديق جاء اعرابيان الى النبي صلى الله عليه وآله فقال احدهما يا رسول الله
اي الناس خير فقال صلى الله عليه وآله من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله عز وجل

وروي

وروي باسناد الصحيح عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله اوصى لامير المؤمنين عليه السلام فكان فيما اوصى به ان قال له يا علي من
حفظ اربعين حديثا طلبا في ذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله تعالى
يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفائك قال
الذين ياتون من بعدي يروون حديثي وسنتي استوصى رجل امير المؤمنين عند خروجه
الى السفر قال صلوات الله عليه ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت
المونس فالكرام الكاتبون يكفيك وان اردت المونس فالقران يكفيك و
ان اردت الموعظة العمل فالعبادة يكفيك وان اردت الموعظة فالموت يكفيك
وان لم يكفيك ما ذكرته فالنار يوم القيمة تكفيك كتب رجل عالم من اهل
البصرة اربعين حديثا وحكاية ثم اختار منها اربع كلمات قالها امير المؤمنين
عليه السلام وطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص
الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل للدنيا بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك
بقدر بقائك فيها قال النبي صلى الله عليه وآله ستكثر من بعدي الاحاديث
فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فاتركوا قال النبي صلى الله عليه وآله
اذا خلوت فاكثر ذكر الله واذا زرت فزر في الله فانه من يزور في الله
شيعه سبعون الف ملك عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال و
اذا راى ما يسره قال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور

وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه
ومحبي اولاده قال النبي صلى الله عليه وآله كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وقال صلى الله عليه وآله اذا رايتم على عجزتي احدا منكم الخطب
في مقامي فاقتلوه وروي جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في حديث طويل يا علي ان محبك يكونون على منابر من نور بيضاء
وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني فان كان اصحاب الكبائر يفارقون
في منابر دار العزور فكيف افتخار محب علي بمنابر النور في دار الحور والسرور وقال
صلى الله عليه وآله من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال
النبي صلى الله عليه وآله احب عليا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال من
صلى الله عليه وآله من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبا
وقال صلى الله عليه وآله يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغضك فقد ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغضه الله لعنه الله والملائكة والناس ومن ابغضني
اجمعين وقال صلى الله عليه وآله حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة
عند الوفاة وعند القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان
وعند الصراط وقال صلى الله عليه وآله لا حساب على سبعين الفا من الشيعة وقال
صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف
عنها غرق خير امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره مثل المؤمن
القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع مثل المؤمن كالسنبلة تخر كلما
الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة ولا تزال قائمة
حتى تنقعر وقال امير المؤمنين عليه السلام قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان

فتخيرت

فتخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من شبع نجا ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات ومن الفرقان ومن يتوكل
على الله فهو حسبه قال النبي صلى الله عليه وآله الصدقة عشرة اضعاف والقرض ثمانية
عشر ضعفا قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال افضل قال ان
تدخل على اخيك المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا وقال النبي
صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله ان يرزقه
رزق سنة من الحلال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال حين ياوي فراشه الحي
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت ورق الشجر وان كانت عدد
رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون
في الشبع فمتى يجدون ووضعت الغنى في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى
يجدون ووضعت العزة في طاعتي والناس يطلبون في ابواب السلاطين
فمتى يجدون ووضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون
وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني فاكثر
ماله وولده وقال امير المؤمنين تبغضون النفس الفقر والخوف والحزن وقلة

... في خمسة ...
اني وضعت العلم والحكمة في ...
والناس ...
ووضعت ...
الهوى ...
موا ...

بجيبها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بعد البكاء وقال صلى الله
عليه وآله وقال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء من احب
فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء فاهلها فان الله تعالى يقول ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن الصادق عليه السلام من ملك نفسه اذا رغب
واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم الله جسده على النار وقال صلى الله
عليه وآله علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك حفظوك
وان علقته بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل اللعين فقال له
كيف ترى قصري هذا قال حسن لولا فيه عيبان قال وما هما قال ان انفقت
فيه من المال الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان انفقت فيه من
مال الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين وقال صلى الله عليه وآله المصلح
بين اثنين صديق الله في الارض وان الله لا يعذب من هو صديقه وقال
صلى الله عليه وآله اكرم الخلق على الله بعد الانبياء العلماء الناصحون والمصلحون الساعون
بين الناس في الله وقال صلى الله عليه وآله من اصلح بين الناس اصلح الله
بينه وبين عباده في الآخرة والاصلاح بين الناس من الاحسان
عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اوحى الى موسى من كان ظاهره ازين
من باطنه فهو عدو حقا ومن كان باطنه وظاهره سواء فهو مؤمن حقا ومن كان

باطنه

باطنه ازين من ظاهره فهو ولي حقا سئل لقمان عليه السلام من العافية فقال بدن
بلا بلاء ودين بلا هواء وعمل بلا رياء وقال صلى الله عليه وآله خير الاعمال صحبة
الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار وقال صلى الله عليه وآله المؤمن ولي الله
والله لا يضيع وليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا تكلم فغنم
او سكت فسلم ان اللسان املك شيء للانسان والا وان كلام العبد كله
عليه الا ذكر الله او امرا بمعروف او نهيا عن المنكر او اصلاحا بين المؤمنين
وقال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس قال وهب ابن منبه رايت اثنين وعشرين كلمة في التورية والانجيل
هذه لا كنز انفع من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا زين
ازين من العقل ولا رفيق اسوء من الجهل ولا شرف اعز من التقى ولا كرم احسن
من ترك الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى
من الكبر ولا شيء الين من الرفق ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول اعدل
من الحق ولا غنى اشقى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا جوع اطيب
من الصحة ولا معيشة اهنا من العفة ولا عادة احسن من الخشوع ولا زهد خير
من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ولا دليل
انصح من الصدق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العقل ثلاثة اجزاء فمن تكن
فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة

له وحسن الظن بالله وقال النبي صلى الله عليه وآله حاكيا عن الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى
الجنة قال صلى الله عليه وآله بشر المستضعفين المهتدين من بعدك بالجنة وقال بشر
المشائين الى المساجد في ظلم الليل بالنور التام يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وآله
من مر على المقابر وقرء قل هو الله احد احد عشر مرة ثم وهب اجره للاموات
اعطي من الاجر بعدد الاموات **الفصل الرابع عشر** في الملاحم روي جابر بن
عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع
فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله ما افترض عليه من الحج قال اتى مودع الكعبة فلزم
حلقة الباب فنادى برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق
فقال صلى الله عليه وآله اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم
ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بكى لبكائه الناس اجمعون فلما سكت من
بكائه قال اعلموا يرحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه
الى اربعين ومائة سنة ثم ياتي بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه
الا سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب او شيخ
فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اليه
سلمان فارسي وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال صلى الله عليه وآله
يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكوتكم واظهرتم

منكراً

منكراً تكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب
حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم لا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم
فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي الدين بينكم لفظا بالسنتكم
فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى يكون
ذلك فقال صلى الله عليه وآله عند تاخير الصلوة واتباع الشهوات وشتم الآباء
والامهات حتى يرون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته
وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء الصغار وشيدوا
البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور ويسب الرجل
اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا
وتزين الرجال بثياب النساء وذهبت عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب
كدبيب السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم وهونت العظائم وطلبوا
المدح بالمال وانفقوا المال بالغناء وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقل الورع
وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم
معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان باستخفوا بالقرآن وبلغ
المؤمن عنهم كل هوان فعندهم ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم

الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم امرّ من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب من
يوم الاول ويقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترون افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فوعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصا ما امهلت
من يعصيني طرفة عين ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة
ولا انبتت ورقة خضراء فواعجبا لقوم الهتهم اموالهم وطالت امالهم وقصرت
اجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم
العمل الا بالعقل وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه في العشر بعد ستمائة الخروج
والقتل ويملأ الارض ظلما وجورا وفي عشرين بعدها يقع موت العلماء ولا يبقى
الرجال وفي الثلثين بعدها ينقص النيل والفرات حتى يزرع الناس على شطيهما
وفي الاربعين بعدها تمطر السماء حجرا كامثال البيض فتهلك البهائم فيها وفي الخمسين
بعدها سلط عليهم السباع وفي الستين بعدها تنكسف الشمس فيموت نصفهن ولا
في السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها تصير النساء
كالبهم وفي التسعين بعدها تخرج دابة الارض معها عصا آدم وخاتم سليمن وفي
تسع مائة تطلع الشمس سوداء مظلمة لا تسئلون عما وراها وفي خبر آخر وفي سنة
ثمانين وستمائة تظهر امراة يقال لها سعيدة مع لحية وفي سبال مثل الرجال
وتاتي من الصعيد فيما تلي الفرعان وتسير الى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة
وفي سنة سبع ثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له الوليد في سبع مائة
قنطارية وهي علم على كل قنطارية صليب على كل صليب الف فارس افرنجي

النراقي

والنراقي وهذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج اليهم رجل من مكة يقال له سفيان
ابن حرب وفي خبر آخر من وقت زوجه الى ظهور قائم آل محمد عليه الصلوة والسلام ثمانية شهر
لا يكون زيادة ولا نقصان وروي عن مصطفى ابي خنيس عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام
قال ان امر السفيان من الامر المحتوم وخروجه في رجب وهذه قصة وامر عظيم من
شدائد العظام دعاء ماثورة منقولة عن الامام الناطق جعفر بن محمد الصادق
عليهما الصلوة والسلام من الله الخالق الرازق وينبغي للمحبين ان يقرؤا في غيبة الامام
المنتظر صلوات الله عليه وآله وآبائه المعصومين اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني يا الله
يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك بحق محمد
رسولك وآله الطيبين الطاهرين الهادين الى دينك برحمتك يا ارحم
الراحمين قال النبي صلى الله عليه وآله من طول شاربه حتى شفته
زنا بامه سبعين مرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله في معراج ان الله تعالى
لو نبّه لكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده وقال صلى الله عليه وآله
من اراد محبة الله ورسوله فليأكل طعامه مع ضيفه فقال رجل وما ثوابه
قال ثوابه من صام الدهر وحج البيت واعتمر وجاهد في سبيل الله قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا اراد الله تعالى ان يبعث ضيفا الى الدار بعث الله تعالى ملكا الى تلك الدار
باربعين يوم يشبه طائر ابيض يقوم على عتبة الدار فينادي بصوت يسمع اهل
الارض ويقول يا اهل الدار فلا يجيبه احد ثم ينادي ثانيا ثم ينادي ثالثا
السلام عليكم يا اهل الدار من رب رحيم فليس احد يجيبه ثم ينادي بصوت
يسمع اهل السماء واهل البر والبحر الا الثقلين يعني الجن والانس السلام عليكم
يا اهل الدار من رب جليل عظيم العطاء ثم يجيء جبرئيل يجيبه ويقول
يا ملك من الملائكة الله تعالى ما حاجتك الى اهل هذه الدار قال امرني ان
ابشرهم بضيف يجيء اليهم الى اربعين يوما وهذه بركة الله تعالى من الجنة فيقول
جبرئيل عليه السلام ما هذه الرقعة في منقارك فيقول هذه براءة لاهل الدار
من النار فيتعجب جبرئيل من ذلك فيقول الملك لا تتعجب من هذه البراءة فان الله
الى اهلها بان اجري لهم الحسنات على صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونسائهم
ميتهم وشاهدهم وغايبهم وحرهم وعبدهم فقال عليه السلام لرسول الله
صلى الله عليه وآله ما احسن هذه الحسنات فقال جبرئيل عليه السلام ما اعظم ذلك الطير
قاله من جبرئيل احكي سبع مرات ثم قال الضيف دليل الجنة عنه عليه السلام ما من
مؤمن بالله ياتيه ضيف فنظر في وجهه الا حرمت عينه على النار وقال
صلى الله عليه وآله المؤمنون لا يموتون بل ينتقلون من دار الى دار قال النبي صلى الله
عليه وآله الموت ثلثة موت في الدنيا وموت في العقبى وموت في المولى فمن مات

في نت

٩٧

في حب الدنيا مات منافقا ومن مات في حب العقبى مات زاهدا ومن
مات في حب المولى مات عارفا قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب الماء
وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقال عليه السلام من اكل لقمة
معفورة غفر الله له وقال عليه السلام خير الناس من ينفع الناس وشر
الناس من يضر الناس تم بالخير والسعادة بحول الله ذي القوة
نعوذ بالله من الزيادة والنقصان انه غفور منان وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين افضل الصلوة واكمل التحيات متادين

ليلة الثلثا في عشرة الوسطى
من شهر شوال المكرم
سنة ١٢٣٨



